

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة



تخصص عربي/انجليزي/عربي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة:

تعليمية الترجمة عبر منصات التعليم
الالكتروني منصة التيمز انموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

■ عبد الكامل فتيحة

من إعداد الطالبة:

✍ خليفي خديجة

السنة الجامعية : 2021-2022

ACKNOWLEDGEMENTS

First of all, many thanks to Allah for guiding me to realize modest work,

My feelings of gratitude go to the one without whom this work could not be possible: my supervisor Dr Abdel kamel and to the members of jury evaluating this research as well as to the teachers and learners who participated in this work with passion and enthusiasm.

Finally, I admit my indebtedness to all those who did me favour.

بداية, الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

ثم أقدم امتناني لمن لم يكن هذا العمل ممكنا من دونه أستاذتي المشرفة الدكتورة عبد الكامل. وكذا أعضاء اللجنة المقيمة لهذا العمل. كما لا يفوتني أن أشكر الطلبة وكذا

الأساتذة الذين شاركوا معنا في الاستبيان بسعة صدر.

في الأخير أتقدم بجزيل العرفان لكل من كان له علي فضل.

الاهداء

اشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فاخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه نحمده حمدا كثيرا في
المبتدى والمنتهى ...

انتهت الحكاية , ورفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت . اهدي تخرجي هذا الى من اشعل لي اول شمعة , الى
عقب طفولتي , الى دفء حياتي , وامرئ شبابي , الى ملجئي وملاذي , الى من تحمل كل لحظة ألم في
حياتي وحوّلها الى لحظات فرح الى حبيبي ومرح قلبي أبي الحنون . الى من ساندني يوم ضعفت ,
الى حبيبي التي شاركتني همي وحزني الى من ذرفت الدموع من اجلي الى أمي الغالية .
بتخرجي البهيج أكون قد قطفت ثمرة نجاحي واهديها لمن سقيها بمساندتهم لي ودعمهم المستمر لدراستي ,
الحمد لله الذي مروقي نروجا صالحا كان لي السند والرفيق وقت الضيق اغتنم الفرصة لا قدم لك خالص
الشكر والتقدير والاحترام . الى سندي في هذه الحياة إخوتي . الى حبيب قلبي ابن
اختي معاذ , الى استاذتي الفاضلة لك مني كل الثناء والتقدير . اتهمز الفرصة لكي اضيف لمسة
جدتي في هذا التخرج فالحياة تحتاج الى قلوبا كظهر وحنين قلبك شفاك الله وبارك بعمرك . و
أخيرا اهدي هذا التخرج لكل معارفي واحبتي وأصدقائي

شكرا

فهرس

ب.....	ACKNOWLEDGEMENTS
ت.....	الاهداء
ح.....	مقدمة
11.....	الفصل الأول: لمحة تاريخية عن تعليمية الترجمة
12.....	1. التعليمية
12.....	1.1. تعريف التعليمية :
14.....	1-2 أنواع التعليمية :
16.....	2-تعليمية الترجمة :
18.....	1-2 تعريف الترجمة :
21.....	2-3 أنواع الترجمة :
24.....	1-3 الترجمة البيداغوجية :
25.....	2-3 الترجمة الاحترافية :
26.....	4-الترجمة وسيلة لتعلم لغة اجنبية :
27.....	1-4 لمحة عن تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) :
29.....	2-4 الاتجاهات المنهجية التي تناولت تدريس اللغات الأجنبية :
35.....	الفصل الثاني: شرح مفصل عن التعليم عن بعد
36.....	-المبحث الأول : التعليم عن بعد
36.....	5- تعريف التعليم عن بعد

38	1-5 تصميم الدرس :
39	6- مراحل و خطوات منهجية تصميم الدرس
45	6-1 تعريف منصات التعليم الالكتروني :
49	6-2 الوسائط التي تستعمل في منصات التعليم الالكترونية
53	6-3 مهام المدرس في الفصول الافتراضية :
57	6-4 التزامات الطالب في الفصول الافتراضي
59	الفصل الثالث:دراسة المقارنة
61	1- منصة التيمز : teams
61	1-2 تعريف منصة teams :
63	1-3 سبب اختيار منصة التيمز
64	2-وسائل دراسة الحالة :
65	2-1 استبيان الطلبة The learner's questionnaire :
66	2-2 استبيان الأساتذة The teacher's questionnaire:
88	خاتمة
92	قائمة المراجع
96	الملاحق

مقدمة

الحديث عن العولمة في الآونة الأخيرة لم يعد مرتبطا بمدى تقبلها او رفضها ، بقدر ما اصبح مرتبطا بكيفية مواجهات التحديات التي تفرضها على المجتمعات . و يعتبر التحدي التكنولوجي من اهم هذه التحديات , وبذلك ليس النظام التربوي بمعزل عن تأثير تلك التطورات.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس بجديد فقد استخدمت في مجال التعليم في الثمانينات حيث تم ادخال pc او personal computer للحجرة الصفية و ثم بعد ذلك تم استخدام التكنولوجيا بطرق مختلفة على مدار السنوات الماضية .

اما في سنة 2021/2020 فقد اصبح استخدامها مركزي و ليس بجانبي , و اصبح التعليم عن بعد ضرورة ماسة في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد , فهو وسيلة حديثة تربط المتعلمين بالمحتوى التعليمي الخاص بهم بكل سهولة .و تركز هذه الوسيلة التعليمية على استخدام الانترنت بشكل أساسي في عملها . فالتعليم عن بعد هو شكل من اشكال التعليم يتم خارج الفصول الدراسية.

و قد أثر هذا التغيير على ميدان الترجمة لاعتبارها أحد أهم أعمدة المواد العلمية التي يتم تدريسها. و أصبح استعمال الوسائل التكنولوجية في فصولها الدراسية أمرا لا مفر منه , بحيث أن الأستاذ خلال إلقائه لمحاضراته بهدف توجيه الطالب الى مواقع الكترونية تعود بالنفع عليهم.

و من جانب آخر, نجد الطلاب يلجؤون الى استخدام القواميس و المعاجم و المنتديات الالكترونية من اجل الاستفادة و النفع . و من هذا المنطلق توصلنا ل طرح الإشكالية التالية : الى أي مدى يمكن لطلبة الترجمة الاستفادة من التعليم عن بعد عامة و منصة التيمز خاصة ؟ و منه تتفرع الأسئلة التالية : الى أي مدى يمكن لمجال التعليم الاستفادة من التكنولوجيا ؟ وما مدى نجاعتها ؟ ما الفرق بين طريقة التعليم التقليدية التي تعتمد عن الدراسة الحضورية و بين الفصول الافتراضية التي تقتصر على الاتصال عن بعد عبر منصات التعليم الالكتروني ؟ هل هناك تجارب ناجحة في مجال التعليم عامة وفي مجال تعليمية الترجمة خاصة ؟ ما هي مميزات التعليم عن بعد ؟ و ما هي المعايير التي يجب على المعلم و الطالب التقيد بها في الفصول الافتراضية ؟ و الى أي مدى يمكن ادماج هذه التجربة في مجال تعليم الترجمة ؟

وقد اثار انتباهنا هذا الموضوع نظرا لأهميته في مجال التعليم عامة وميدان الترجمة خاصة. و كذا لتطور التكنولوجيا التي تجعل عملية التعليم اكثر فعالية و خصوبة , و المساهمة في إعطاء نتائج إيجابية تعود بالنفع على الأستاذ و الطالب .

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع الى دوافع شخصية وموضوعية و ذلك لما اثرت التكنولوجيا إيجابيا على حياتنا خاصة و احتكاكنا بمجال التعليم و التأثير بتغييراته مباشرة. ودوافع موضوعية لكوني طالبة في قسم الترجمة فمن اهتماماتي البحث في كل ما يفيد التعليم عامة ومجال الترجمة خاصة. دون ان نغض النظر عن دور تكنولوجيا الاعلام و

الاتصال في مجال الترجمة و مدى الإمكانيات التي يسخرها و كذلك التجارب التي تحققت في مجال تعليم الترجمة بفضل التكنولوجيات الحديثة.

وقد تم تقسيم هذا البحث الى ثلاثة اقسام فيما يتعلق الفصل الأول من هذا العمل كان عبارة عن تعريفات و لمحة عن الترجمة و أنواعها . اما الفصل الثاني فينقسم الى مبحثين , في المبحث الأول عرفنا التعليم عن بعد و شرحنا سيرورة الدرس من تصميمه الى مرحلة تطويره و بنائه مروراً بتقييمه و تنفيذه .

وبالنسبة للمبحث الثاني كان الحديث عن التعليم الالكتروني , التزامات الطالب و مهام المدرس في الدروس الافتراضية .

واما الفصل الثالث فتعرضنا الى الجانب التطبيقي حيث اخترنا منصة التيمز teams كحالة للدراسة و استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع آراء كل من الطلبة و الأساتذة حول موضوع بحثنا. و كحوصلة للمعطيات المتحصل عليها من قبل افراد عينة الدراسة تبين ان منصة التيمز هي المنصة المعتمدة من بين المنصات الالكترونية الأخرى .

أما المنهج المتبع خلال هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي, إذ أننا اعتمدنا على وصف ما لاحظناه في موقع Teams . كما أننا عرجنا على إيجابياته و سلبياته من خلال ما عايناه في الاستبيان المعتمد.

كباقي البحوث الأكاديمية ، تظل بحثنا هذا بعض الصعوبات مثل عدم توفر السرعة في تدفق الانترنت ، مشاكل تقنية ، كذلك توفر جل المراجع و المصادر باللغة الإنجليزية و الفرنسية . و بسبب هذه المشاكل استنزف بحثنا هذا دراسة معمقة و الكثير من الوقت و الجهد.

اعتمدنا في بحثنا المتواضع كتب مختلفة و مجالات علمية و اطروحات سابقة و مواقع الكترونية نتأمل ان مواضيع كهذه تحظى باهتمام و فير في الأعوام القادمة في ظل التطور المستمر للتكنولوجيا .

الفصل الأول

لمحة تاريخية عن تعليمية

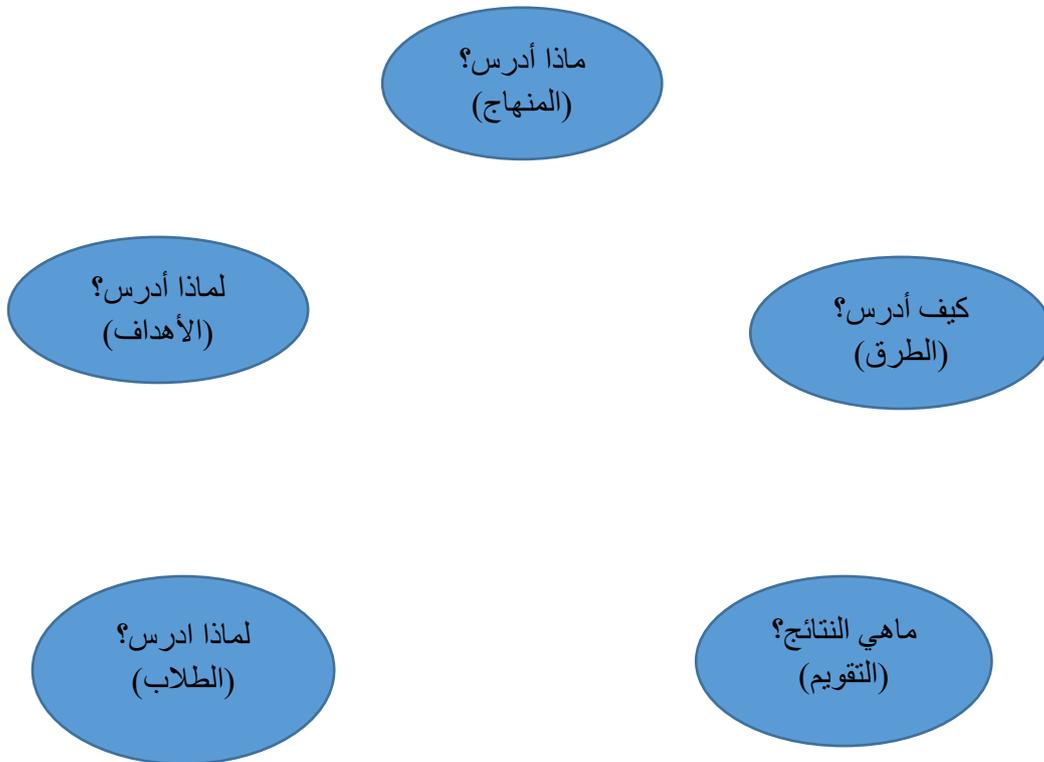
الترجمة

1. التعليمية

1.1. تعريف التعليمية :

هي دراسة علمية لطرائق و مناهج التدريس و كذا تقنياته و محتوياته و تنظيم حالات

التعليم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية¹



الخطوات الأساسية في التعليمية¹

¹ Robert Golisson et D. Coste . Dictionnaire de Didactique Des Langue . Paris 1976*

تستفيد التعليمية من عدة مجالات معرفية مثل اللسانيات و علم النفس و الاجتماع و التربية و هي تحظى بأهمية كبيرة لأنها تنتقي ما يخدم عملية التعليم و التعلم. خصت تعليمية اللغات بحظ و فير من الاهتمام و ذلك لما تشهده من ازدهار لأسباب نذكر منها²:

- ارتفاع الرغبة في تعلم اللغات الأجنبية.
- ازدهار و تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مجال التعليم.
- ظهور أخصائين اهتموا بمسائل تعليم اللغات التي أثرت على مجال تعليم اللغة الحديثة.

و تعرف الدكتورة سعيدة كيجل التعليمية على أنها : " فرع من فروع اللسانيات التطبيقية و مجال اهتمامها قضايا اللغة في التعليم. يستقضي هذا العلم تأسيسه النظري من علوم كثيرة بحيث يمثل جسر تلاقيا لإيجاد حلول مشكلات تعليم اللغات فهو ليس بالعلم النظري الذي يتطور داخل الجامعات و المؤسسات فقط و لكنه علم تطبيقي ينبغي أن يأخذ

¹ محمدي رياحي نادية , أطروحة دكتوراه تحت عنوان من التعليمية إلى الترجمة تمارين كرستين دوريو نموذجاً , جامعة وهران , 2010/2009 ص2

² سعيدة كيجل , تعليمية الترجمة المصطلحية, المجلة العلمية لقسم الترجمة بجامعة عنابة, 2013 ,

الممارسة بعين الاعتبار و هذا لحل مشكلات تعليم اللغة في فضائها الثري و هو الفصل الدراسي¹

من خلال ما ذكر حول التعليمية نستكشف أنها علم يهتم بعملية التعليم و أهدافه كما أنها. تهتم بالجانب التطبيقي إذ أنها تركز على التفاعل المباشر و الممارسة .

1-2 أنواع التعليمية :

هناك نوعان من التعليمية: التعليمية العامة ، و التعليمية الخاصة.

-التعليمية العامة : (general didactic)

- تهتم بتقديم المبادئ الأساسية القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية، وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي²

- تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد

- تعطي اهتماما خاصا بالنظام التربوي

¹سعيدة كيجل ,مرجع سابق , ص85

²التونسي فايزة , مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة الاغواط , مارس 2018 , الصفحة 10

- حاليا تنحصر في تفاعلها النشاطي بين التعليم و التعلم , اما في السبعينات و الثمانينات كانت تركز على النشاط التعليمي وفي الستينات كان كل اهتمامها منكب على النشاط التعليمي فقط

-التعليمية الخاصة : (special didactic)

- انبثقت التعليمية الخاصة او تعليمية المادة إلى الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول أو إعطاء تفسير لمشكلة الفشل المدرسي بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية¹

- تعتبر التعليمية الخاصة جزء من التعليمية العامة لهما نفس الاهتمامات لآكن في مجال اضيق حيث انها تركز على مادة دراسية واحدة , تهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة .
بمعنى اخر فان التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي من التعليمية العامة .

¹التونسي فايزة , مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة الاغواط , مارس 2018 , الصفحة 10

الترجمة

- تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها مثل تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية.¹
- انطلاقا مما جاء , يمكننا ان نستخلص ان التعليمية الخاصة هي فقط جزء من التعليمية العامة الفرق بينهما هو ان التعليمية العامة تقوم على دراسة كل المواد التعليمية المختلفة و كما انها تعطي اهتماما خاصا بالنظام التربوي , اما بالنسبة للتعليمية الخاصة فهي تقوم على دراسة مادة واحدة .

2-تعليمية الترجمة :

الترجمة لها قرابة قوية مع دروس اللغة و تعلم الترجمة في الفصل الدراسي وهو يتكئ على علاقة مستمرة بممارسة اللغة. و على هذا الأساس لا يمكن لأستاذ الترجمة أن يكون بمنأى عن اللغة و مناهج تعليمها، ثم إن الممارسة الميدانية في ترجمة النصوص تحيل إلى نتيجة و هي أن ترجمة المعني -مثلا- لا يمكن أن تجرى إلا من خلال مقارنة لسانية داخلية و خارجية. و الملاحظ أنه من خلال التفاعل بين النظريات و المعارف اللغوية و

¹ نفس المرجع

الترجمة

ممارسة الترجمة ينشأ فعل ديداكتيكي ناجح، يظهر هذا الأمر بالذات في بناء التمارين الترجمة التي تستفيد من تمارين تعليمية اللغات.¹

و يمكن القول، إذن، أن تعليمية الترجمة في تعليم عملية النقل اللغوي و المعنوي لجمهور من التلاميذ أو الطلبة، و تتعلق بكل ما يجب على الأساتذة معرفته عن العلم المدرس. و بالنسبة لتدريس مادة مثل الترجمة فان المطلوب هو معرفة ماذا ندرس: أي ما هي المواد المقترنة بتدريس الترجمة، و ما هو المحتوى التدريسي.

" المنهج و الطريقة: و تشغل تعليمية الترجمة في هذا المستوى بالإجابة عن السؤال: كيف ندرس (أي المناهج و الطرائق)

- الاستفادة من العلم الأخرى: ففي عملية تقويم الطلبة يمكن - مثلاً - أن نستعين بطرائق التقويم في علم النفس و اللسانيات... و تحديد الأهداف التي تبنى عادة على أربعة أركان:

- التحضير المسبق للدرس.: تسطير الأهداف داخل قاعة التدريس.

- الترابط بين الاختبار و نوعية التعليم و التقويم و تحديد الأهداف مسألة أساسية لأنها تعمل على:

- تحصيل كفاءة في مجال التواصل الكتابي الشفوي.

¹ سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد، 2009، ص 49

الترجمة

- تلقين مهارات في مجالات مختلفة : اكتساب مبادئ الترجمة المهنية في مجالات تخصصية محددة.¹

و يرى بعض الدارسين أنه من الضروري اعتماد الأهداف في عملية التدريس لما لها من ايجابيات تنظيمية و توجيهية لكل فعاليات و مكونات العملية التعليمية، و لذلك لا يمكن أن يكون درس الترجمة نشاطا بين الدروس الأخرى لاسيما إذا علمنا تعقيد عملية الترجمة و تشابك سيرورتها المعرفية و نشاطها المتأرجح بين لغتين مختلفتين و من تم بين حضارتين و ثقافتين مختلفتين.

إن أهمية تحديد الأهداف داخل الترجمة تتجلى أساسا في نقل الطالب إلى وضعية منهجية واضحة تخول له التقدم بأمان.²

1-2 تعريف الترجمة :

الترجمة Translation هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وجاء في المنجد :
ترجم الكلام؛ أي: فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، والترجمة هي: التفسير.

¹ سعيدة كحيل، م. س، ص 56-57-2 للمزيد من التفاصيل، ينظر إلى : جوهري أحمد، م س، ص

² سعيدة كحيل ، مرجع سابق ، نفس الصفحة

الترجمة

ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب الغازا وأحاجي حار فيها قارئها. أما التعريب Arabisation على مستوى النص فهو: الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وعلى مستوى اللفظ فهو: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.¹

تعد الترجمة وسيلة مهمة لتحقيق التواصل بين مجتمع و آخر و يقول المولى عز

وجل في محكم تنزيله

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) من سورة الحجرات

و تعتبر الترجمة فنا مستقيل بذاته يعتمد على الابداع و الحس اللغوي و القدرة على القدرة على تقريب الثقافات و هو يمكن جميع البشرية من التواصل و الاستفادة من خبرات بعضهم البعض . كما تعد الترجمة احد الأنشطة البشرية التي وجدت منذ القدم , و تهدف الى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص , و تحويلها من احدى اللغات (لغة المصدر) الى نصوص بلغة أخرى (اللغة الهدف) .

¹ عز الدين محمد نجيب , أسس الترجمة , الطبعة الخامسة , مكتبة الساعي للنشر و التوزيع ,

من هو المترجم؟

المترجم كاتب، أي أن عمله هو صوغ الأفكار في كلمات مومة إلى قارئ. والفارق بينه وبين الكاتب الأصيل هو أن الأفكار التي يصوغها ليست أفكاره، بأفكار سواه. ومن الغريب أن يكون هذا الفارق مدعاة الحط من شأن المترجم في بلادنا ، على ما في الكتابة بالعربية من صعوبة تثني الكثيرين عن محاولتها، فأنا أرى أن نقل أفكار الغير أعسر من التعبير عن آراء المرء الأصلية؛ فالكاتب الذي يصوغ أفكاره الخاصة تتمتع بالحرية في تطويع اللغة لتلائم هذه الأفكار، بل وتطويع الأفكار لتلائم اللغة! وأرجو إلا يدهش القارئ من هذا القول، فالكتابة في العالم المثالي (غير الموجود) هي أفكار تخضع اللغة لها، أما في عالم الواقع فهي أفكار لا تنفصل عن اللغة بحيث يكون من المحال تصور الفكرة خارج اللغة أو تصور اللغة بدون الفكرة. فعلاقة المعاني بالألفاظ ليست علاقة الروح بالجسد، كما كان نقاد العرب القدامى يقولون، ولها علاقة نظرية أو افتراضية (وهي القطع تعفية arbitrary) كما يذهب إلى ذلك علماء اللغة المحدثون¹

¹ عز الدين محمد نجيب ، أسس الترجمة ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الساعي للنشر و التوزيع ،

و قد بدا الاهتمام بالدراسات الترجمية من قبل العديد من المنظرين الذين تفاعلوا بمقاربة تشومسكي للنحو التوليدي و التحويلي في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان تأثير النظريات اللسانية عليهم اثر كبير و من أهم هؤلاء المنظرين¹

- "فيدروف" بمألفه « Introduction à une théorie de la traduction » سنة 1953.

- "فيثاي" و "داريلني": « La stylistique comparée du français et de l'Anglais » سنة 1958.

- "جاكسون": « On linguistic Aspects of translation » سنة 1995.

- "جورج مونان": « Problèmes théoriques de la traduction » سنة 1963.

- "أوجين نايدا": « Toward a science of translating » سنة 1963.²

2-3 أنواع الترجمة :

لا تقتصر الترجمة على نوع واحد يمكن تطبيقه على جميع مجالات العلم والمعرفة،

إذ تتطلب المواقف الترجمية أنواع مختلفة تتناسب الاختصاص الذي تتم الترجمة فيه. ولا

¹ نفس المرجع

² أمال ساسي، أطروحة دكتوراه، طرق و مناهج تعليم الترجمة مقارنة معرفية، جامعة وهران،

الترجمة

نرتأى هنا لتقديم تعريف محدد للترجمة، فقد تم تعريفها وبإسهاب من قبل الكثير من المنظرين وعلماء الترجمة، ولكن ينبغي تعريفها طبقة للهدف الذي نسعى لتحقيقه، إذ ليس بوسعنا تعريف الترجمة أو البحث عنها دون معرفة هدفها المنشود كما لا يتم تدريس الترجمة كغاية لذاتها وإنما يتحتم استنباط مبادئ الترجمة من اعماق العملية ذاتها. وطالما نتحدث عن الهدف لا بد من أن نأخذ بعين الاعتبار الجمهور الذي يعمل من اجله المترجم فالترجمة ليست مجرد علاقة مؤلف ومترجم والأصل والترجمة وإنما علاقة أطراف ثلاثة المؤلف والمترجم والقارئ ونظرا لتنوع مجالات العلم والمعرفة تنوعت الترجمة هي الأخرى لتتنجم مع ما تحققه من اهداف وندرج فيما يأتي أهم هذه الأنواع:¹

من خلال ما درست كطالبة ماستر ترجمة سأسلط الضوء على البعض من أنواع

الترجمة التي تطرقنا اليها خلال مشواري الدراسي في شعبة الترجمة

أ- الترجمة الأدبية :

تعد الترجمة الأدبية ذات صعوبة بالغة عن غيرها من أنواع الترجمة فنجد ان المترجم مطالب بنقل معان من لغة الى لغة أخرى و كذلك وصف الحالة الشعورية و الاحاسيس

¹ مبادئ الترجمة التعليمية , حسيب الياس حديد, جامعة الموصل كلية الآداب , العراق , طلبة قسم اللغة الفرنسية , دار الكتب العلمية 1971, الصفحة 7

الترجمة

التي عاشها المؤلف و بالتبعية انتقلت الى المواطنين في بلد المؤلف الأصلي بما جعل يرتقي و يتفوق و يظهر في موطنه و يصبح ذا سيط واسع و من هذا المنطلق ينبغي على المترجم ان يتحر الدقة من خلال ما يتمتع به من مهارة و خبرة .

ب- الترجمة العلمية :

هي ترجمة كل ما يخص العلوم من لغة المنشأ الى لغة أخرى و تعتبر من اصعب أنواع الترجمة بسبب دقة المعلومات و صعوبة الوصول للمعنى الصحيح و تتخلص اشكالها في : ترجمة الأبحاث العلمية , ترجمة رسائل الماجستير و الدكتوراه , ترجمة الدوريات العلمية , ترجمة الأفلام الوثائقية

ج- الترجمة الحرفية :

أحيانا تصاحب الترجمة الحرفية مخاطر بحيث انها تخل فالمعنى و لا تعطي المعنى الصحيح في اللغة العربية حيث تتكون الترجمة الحرفية من ثلاث طرق :

1- ترجمة الكلمة في الجملة بنفس المعنى في اللغة المراد ترجمتها من العربي الى الإنجليزي

او العكس

2- ترجمة فردية حرفية one to one literal translation :

الترجمة

هذا النوع من الترجمة يعطي معنى واضح للجملة بشكل صحيح و يحترم الفروقات بين اللغتين مثل القواعد و ترتيب الجملة و بهذا يجب ان يكون المعنى العربي الصحيح مطابق في اللغة الإنجليزية

3-الترجمة الحرفية للمعنى او ترجمة مباشرة و واضحة literal translation of
: meaning direct translation

هذا النوع حريص على ان يترجم المعنى بشكل قريب جدا و دقيق و كامل قدر المستطاع عندما نقوم بترجمة المعنى من خلال سياق الجملة يجب مراعاة القواعد و ترتيب الجملة في اللغة المراد ترجمتها.

د-الترجمة الشفهية interpreting :

هي ترجمة نصوص مسموعة او مكتوبة ترجمة صوتية أي كلامية . فعلى المترجم ان يكون يقظا و دقيقا و سريع البديهة . و تستخدم في المؤتمرات او الندوات او اللقاءات و غيرها

3-الترجمة الاحترافية و الترجمة البيداغوجية

3-1 الترجمة البيداغوجية :

الترجمة

استخدم جون دوليل عبارة " الترجمة البداغوجية" دلالة على تمارين الترجمة المدرسية التي تهدف إلى اكتساب لغة أجنبية و بالتالي تغدو الترجمة وسيلة بدلا من أن تكون غاية و هدفها هو هدف تعليمي أساسا ، هذا لأن الأهم هنا ليس الرسالة، و لا المعنى الذي يحمله النص إنما هو فعل الترجمة أو وظائفه المختلفة: اكتساب اللغة .هذا يعني أن مدرس أي لغة أجنبية قد يلجا إلى اللغة الأم من اجل إيصال المفاهيم أو تقريبها أو حل غموض أو حتى مقارنة بنية لغة أجنبية ببنية اللغة الأم وذلك حتى يعطي التلميذ رؤية بانوراميه للغة التي يدرسها من المنطلق اللغة الأم. و في و في هذا تقول كريستين دوريو 1991 عن أمال ساسي: " الترجمة البيداغوجية جزء من مجال تعليم اللغات الأجنبية و غالبا ما تستعمل اللغة الأم و بالتالي تصبح الترجمة وسيلة تعليمية تمكن المعلم من تقديم المعرفة اللغوية إلى المتعلم.و يعتمد هذا النوع من التمارين على الترجمة الجماعية الشفوية أو على الترجمة التحريرية الفردية، حيث يقوم المعلم بلفت انتباه المتعلمين إلى المعجمية والتراكيب النحوية الصحيحة ،و يتمكن المعلم من خلال تصحيح أخطاء الطلبة و تقدم مستواهم"¹

3-2 الترجمة الاحترافية :

¹ أمال ساسي، أطروحة دكتوراه،: طرق و مناهج تعليم الترجمة مقارنة معرفية، جامعة وهران،

"أن الهدف الأول من هذا النوع من الترجمة هو تدريب الطلبة على أنجاز ترجمات احترافية، ويشترط على المتعلم إتقان لغته الأم إضافة إلى لغة أجنبية واحدة أو أكثر. ويشمل هذا التدريب على دروس في التحسين اللغوي إلا أنه جزء فقط مما يتضمنه تكوين المترجم المحترف، ذلك لأن الملكة اللغوية شرط مسبق في تعليم الترجمة الاحترافية.¹

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه و ما تعنيه كلمة احترافية يتضح لنا أن الترجمة الاحترافية أكثر دقة و هي تعتمد على ترجمة المعنى الذي يحمله النص المكتوب أو المنطوق، وهي تهدف إلى تكوين مترجمين مهنيين يمتلكون من البداية معرفة جيدة بلغات تخصصهم، و تكون غاية المتعلمين هي اكتساب مؤهل أكاديمي أو شهادة تمكنهم من الدخول إلى سوق العمل الخاص بالترجمة".

4- الترجمة وسيلة لتعلم لغة اجنبية :

عندما نتعرف على لغة جديدة، نتعرف على عالم جديد وثقافة جديدة. فالترجمة تساعد في التوصل إلى مفاهيم جديدة، كما أن الترجمة أيضا وتعلم اللغات وسيلة من وسائل التفاهم والتعارف بين الثقافات والشعوب. والدين الإسلامي يدعو إلى التعارف (يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأثنى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا) فالتعارف أمر مهم، واللغة هي وسيلة هذا التعارف، والترجمة أداة ووسيلة مهمة لتحقيق ذلك. وتعلم لغة أجنبية هو الخطوة

¹ امال الساسي , مرجع سابق , الصفحة 16

الترجمة

الأولى على طريق التسامح وقبول الآخر. ويوجد باليونسكو برنامج يهتم بتعليم اللغات الأجنبية كوسيلة من وسائل نشر ثقافة السلام والتسامح وهذا العامل يضيف بعدا آخر لعملية الترجمة التي يمكن أن تسهم بقسط كبير في إزالة سوء الفهم والتشجيع على قبول الآخر والتحاور معه¹.

و الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية في بداية الحضارة العربية الإسلامية كانت أكبر حركة ترجمة في التاريخ لما اشتملت عليه من لغات وحضارات وثقافات فأصبحت وعاء كبيرا لكل تراث البشرية واستطاعت اللغة العربية أن تنهض بهذا التراث وأصبحت العربية هي لغة العلم في العالم لعدة قرون. وإذا كان هذا قد حدث لنا في الماضي فلا يجب أن نتوقف عند ترديده ونعيش على ذكره ولكن يجب أن نتجدد للعرب والمسلمين حركة أخرى كبرى كالحركة السابقة تجتمع عليها الشعوب العربية والإسلامية وينفق عليها من الأموال ما يعين هذه الأمة على أن تقدم صورة أخرى مشرفة كالتى حدثت في الماضي وكان لها دور كبير في نهضة المسلمين وحضارتهم²

4-1 لمحة عن تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) :

¹ شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية ص 36

² نفس المرجع، نفس الصفحة

إن تعلم اللغات الأجنبية يعد موضوعاً مهماً في ظل تطورات العولمة ومعطياتها، وخاصة منها اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة العصر الأولى، والتي من الضروري الاهتمام بتعليمها والتركيز على استخدام طرق فعالة في تدريسها تركز على استثارة دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم. وتستخدم في ذلك جملة من الاستراتيجيات والأساليب المدروسة والمخصصة لهذه المادة التعليمية، بهدف تحسين تحصيل التلاميذ فيها. إن اللغة الإنجليزية كغيرها من اللغات الأجنبية الـ يتأتى تدريسها إلا من خلال خطة وطنية شاملة ذات أبعاد وأهداف محددة غير خاضعة للارتجال والاجتهاد، وذات ارتباط مباشر بالأهداف التنموية في الدولة، ومسايرة للتوجهات التربوية المعاصرة، وأن يتم توفير كل الإمكانيات الكفيلة بتحقيق متطلبات وأهداف تلك الخطة، وأن ينبثق منها منهج دراسي يمتاز بوضع أهداف يراود تحقيقها لكل مرحلة دراسية، وأن يكون محتواه يتوافق مع تلك الأهداف، وأن يكون هناك ارتباط وثيق بين المحتوى، وطرائق التدريس، وأساليب التقوي¹.

يسعى الكثير من الأشخاص لتعلم المزيد من اللغات الأجنبية التي تساعد على تعزيز ثقافتهم و توسيع قدراتهم الفكرية و الإبداعية لفوائدها المتعددة نذكر منها : رفع مستوى الذكاء حيث أكد العديد من العلماء ان الأشخاص الذين يتقنون أكثر من لغة يتمتعون بقدرات ذكائيه و عقلية أكثر من غيرهم بكثير و ذلك لان ادماغهم تبقى دائما في حالة نشاط و

¹ عبد القادر هواري، اسلمة العالم، عالمية الإسلام الثانية، ص261

تحليل , تزيد من ثقة الانسان بنفسه حيث ان الانسان الذي يتقن الكثير من اللغات بثقة كبيرة بنفسه و يعود ذلك لشعوره بالافتخار الدائم الذي ينعكس على الأشخاص المحيطين به و الذين ينظرون اليه بإعجاب كبير و غيرها من الفوائد الأخرى¹ .

2-4 الاتجاهات المنهجية التي تناولت تدريس اللغات الأجنبية :

أ- الطريقة التقليدية :

تم استخدام هذه الأخيرة التي سميت أيضا بالطريقة الكلاسيكية أو طريقة نحو - ترجمة traduction-grammaire بداية لتعليم و تعلم اللغات القديمة في المجال المدرسي، ثم انتقل استعمالها لاحقا إلى تعلم اللغات الحديثة. اعتمدت هذه الطريقة على القراءة وترجمة النصوص الأدبية المحررة بلغة أجنبية كاستراتيجية رئيسية في حين لم يعط التعبير الشفهي نفس هذه الأهمية. واعتبرت اللغة مجموعة من القواعد التي يمكن العثور عليها ودراستها في النصوص، والتي يمكن أن تكون أقرب إلى اللغة الأم.²

¹ شفيفة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، جامعة بسكرة، ص36

² شفيفة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، جامعة بسكرة ، ص36

و كان الشكل الأدبي للنص أكثر أهمية من المعنى الذي يتضمنه؛ حيث اعتبرت لغة الكتاب معيارا للجودة، ووجب تعليمها وتعلمها واتباعها جيدا لتحقيق الكفاءة اللغوية المطلوبة. إن الطريقة التقليدية مثلت نموذجا للتعليم المقلد imitatif enseignement الذي يشجع التلميذ على المبادرة والإبداع، لذلك كانت موضوعا للانتقادات كثيرة؛ فلم يكن بالإمكان اعتبارها فعالة وقدرات المتعلمين النحوية دائما محدودة والجمل المقترحة للتعلم كانت غالبا مصطنعة. وكننتيجة لنتائجها الغير مرضية ولصرامتها اختفت هذه الطريقة في نهاية القرن 19 ، فاسحة المجال أمام طرق أكثر جاذبية للتلاميذ¹

ب- الطريقة الطبيعية :

تفترض الطريقة الطبيعية مفهوما للتعليم يختلف تماما عن الأفكار السابقة. لقد تساؤل رائدها فرانسوا قوين Gouin François حول ماهية اللغة وضرورة تعلم لغة ما الاستخلاص استنتاجات بيداغوجية، وأثارت بحوثه قيام ثورة حقيقة في تعليم اللغات . لم تتجح الطريقة الطبيعية في أن تدمج في المنظومة المدرسية على الرغم من التغيير الكبير الذي أدخلته على تعليم-تعلم اللغات، فلم تجد الطرق التي اقترحها فرانسوا قوين السبيل للتطبيق الميداني.

¹ شفيفة كحول ,المرجع نفسه , نفس الصفحة

ج- الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة النحو و الترجمة و التي حولت تعلم اللغات من كونها لغات ميتة إلى لغات حية، حيث ظهرت دعوات تنادي بجعل تعليم اللغات أكثر تشويقا و تفاعلا.

أ- ملامح الطريقة المباشرة

اولا تنمي قدرة الدارس على أن يفكر باللغة العربية و التواصل باللغة العربية فقط داخل الصف ، كذلك يبني تعلم اللغة فيها على تعرض الدارس لمواقف تحاكي الواقع بحيث يدرس النحو فيها كوسيلة لتنظيم التعبير اللغوي كما أنه يدرك بشكل غير مباشر ، يستغرق المعلم فيها معظم الوقت في طرح الأسئلة على الطلاب و إجابة أسئلتهم ، تنمية قدرة الدارس على النطق السليم و اكتساب مهارات الكلام من أهم أهداف الطريقة المباشرة.¹

اما بالنسبة لمزاياه نذكر ما يلي :

1-تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعليم

2- ترفض تماما استعمال اللغة الوسيطة مما يدعم مهارات اللغة الجديدة

¹بحث بعنوان طرائق التدريس بين النظرية و التطبيق ،هاني صابر محمد ،في تعليم العربية للناطقين في بلغات أخرى ،باحث في اللسانيات و علوم التربية ، جامعة القاهرة و محمد الخامس . الصفحة 05

3- تحفز المعلم على استخدام الوسائل التعليمية

4- تتزايد معها دوافع الطلاب نحو تعلم اللغات الأجنبية¹

د- الطريقة الناشطة :

التي تسمى أيضا "الطريقة الانتقائية" "éclectique" الطريقة المختلطة "mixte" "الطريقة الشفهية" oral الطريقة المباشرة (direct 2001, Seara Rodríguez). تم تطوير الطريقة الناشطة بين الحريين العالميتين، استنادا للطرق الناشطة في البيداغوجيا التجريبية. وفي ظل بحث المنهجين عن تحقيق توازن أكبر بين الأهداف التكوينية، والثقافية واللغوية، والاهتمام المتزايد بإدماج تدريس اللغات الحية الأجنبية في التعليم المدرسي؛ تشكل الطريقة الناشطة ردا لما يعتبره المختصون نقائص أو مشكلات غير معالجة في الطريقة المباشرة، ويقصد بها عدم مناسبتها للطور التعليمي الثاني . وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة المباشرة في كونها ال تركز كثيرا على الشفهي، كما أن تدريس المفردات والنحو يتم بشكل مباشر للمتعلمين، وتم السماح أيضا باستخدام اللغة الأم في الصف، والاعتماد على

¹ المرجع نفسه ، نفس الصفحة

التقنيات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة؛ إلا أنها بقيت رغم ذلك امتدادا للطريقة
المباشرة في جوهرها¹

خ- الطريقة السمعية الشفهية :

يعود أصل هذه الطريقة إلى أمريكا الشمالية؛ حيث تم تطويرها خلال 1943 بعد
دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية، وظهر الحاجة لتعلم لغات أجنبية
غير الإنجليزية لدى الجنود الأمريكيين. لذلك وضع الجيش الأمريكي في تلك الفترة برنامجا
واسعا لتلبية هذه الاحتياجات اللغوية، وتم الاستعانة في ذلك باللغويين .وعليه فقد؛ وفي
ضوء النظريات اللغوية والسيكو-لغوية السائدة في تلك الفترة، أي ، le
distributionnalisme de Bloomfield et de Harris وهاريس بلوم فيلد توزيعية
وسلوكية سكينر Skinner de behaviorisme le تأسست الطريقة السمعية-الشفهية،
وظهرت أولى المخابر في هذا المجال²وبما أن المدرس في هذه الطريقة هو القائد، وما على
المتعلم إلا إتباع توجيهاته، مقلدا، ومكررا دون أن يأخذ الوقت للتفكير في اختيار الشكل
اللغوي؛ إضافة إلى ظهور مشكلة في التلقائية واستخدام اللغة خارج الصف، فقد قام
شومسكي في 1959 بانتقادها بقوة في نقده لمؤلف سكينر "السلوك الشفهي Behavior

¹ شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، جامعة بسكرة، ص 41

² شفيقة كحول ، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية ، جامعة بسكرة ، ص 42

" Verbal مشيرا إلى أن اكتساب اللغة يتم وفق ضرورة فطرية وكونية، كما أن الاكتساب هو عملية إبداعية و ليست اشتراطا ¹.

- الطريقة الموقفية الإنجليزية :

تعود جذور هذه الأخيرة إلى عالمي اللغة التطبيقيين البريطانيين بالمر وهورني .
 خلال سنوات 1920-1930 اللذين أرادا إنشاء قواعد علمية لمقاربة شفوية ال تعتمد على
 الحدس كما هو الحال في المقاربة المباشرة. يتم التركيز فيها على مبادئ اختيار وتنظيم
 المحتوى اللغوي الذي سيدرس. وقد عرفت هذه الطريقة خلال سنوات 1950 بالطريقة
 الشفهية البريطانية la méthode orale britannique . تكمن أصالة هذه الطريقة في تقديم
 وتطبيق البنى النحوية structures syntaxiques في الموقف؛ فالبنى يجب أن تكون مقترنة
 بالمواقف التي ستستخدم فيها .وقد تأثرت بالنظرية السلوكية؛ حيث تعتبر أن التعلم يفترض
 ثالث صيرورات: أولا استقبال المعرفة، ثم تثبيتها في الذاكرة عن طريق التكرار، وأخيرا
 استخدامها في الممارسة العملية حتى تصير مهارة شخصية. لذلك وجب خلق آليات تمكن
 المتعلم من الإجابة باللغة الأجنبية دون التفكير في البنى المتعلمة . كما أن الطريقة

² المرجع نفسه

الموقفية الإنجليزية تؤدي إلى إعادة إنتاج آليات دون تفكير مثلما يحدث في الطريقة السمعية-الشفهية¹.

-الطريقة السمع - البصرية : audiovisuelle

بعد الحرب العالمية الثانية انتشرت اللغة الإنجليزية أكثر وصارت لغة الاتصالات الدولية، فما كان من الفرنسيين إلا الاستجابة لحماية اللغة الفرنسية ومواجهة هذه المنافسة الخطيرة؛ حيث أنشأت وزارة التربية الوطنية الفرنسية لجنة كلفت بتأسيس ما سمي بالفرنسية الأولية (" وأعيد تسميتها فيما بعد بالفرنسية الأساسية) التي صممت لتكون تدرجا نحويا ومعجميا تم تطويره انطلاقا من تحليل الفرنسية المنطوقة، وذلك بالاستعانة بفريق من جامعة زغرب Zagreb على رأسهم بتار قيبيرينا Guberina Petar وفريق من المدرسة العادية العليا لسان كلو Cloud-Saint على رأسهم ريفانك Rivenc Paul وكنتيجة لأعمال هذه المجموعة ظهرت خلال الخمسينيات من القرن العشرين الطريقة السمعية-البصرية التي تسمى أيضا بالطريقة "البنوي-عالمية السمع-بصرية" Structuro méthode - يقوم المدرس في هذه الطريقة بدور المنشط الذي يشجع التلقائية والإبداع. ويكون المتعلم خاضعا لكنه نشط. وهي بذلك طريقة موقفية تأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي الاستخدام لغة ما، وتسمح بتعلم التواصل الشفهي وجها لوجه بسرعة. لكن المتعلمين يجدون فيما بعد

¹ شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، جامعة بسكرة، ص43

الترجمة

صعوبة في فهم أصحاب اللغة الأصليين أو وسائل الإعلام. ويقترح جرمان Germain أن هذه الصعوبة قد تعود إلى كون محادثات الدروس هي محادثات منتقاة. وهي مشكلة متواجدة دائما في كل الوثائق الشفهية المحضرة لغير الأصليين، سواء كانت أشرطة سمعية-بصرية، وأشرطة سمعية أو أقر اص مضغوطة¹.

¹ شفيقة كحول , مرجع سابق, ص44

الفصل الثاني

شرح مفصل عن التعليم عن

بعد

-المبحث الأول : التعليم عن بعد**5- تعريف التعليم عن بعد**

يعد التعلم عن بعد نمطا جديدة من أنماط التعليم فرصته التغيرات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم اليوم. وقد صاحب هذه التغيرات ثورة علمية معرفية لم تعد الأساليب والطرق التقليدية في عملية التعليم والتعلم تحقق أهدافها المطلوبة منها، ولذا أصبحت الحاجة ماسة لإتباع نظام آخر هو التعلم الذاتي والتعلم عن بعد¹.

وقد يتبادر إلى الأذهان أن التعلم عن بعد مقرون فقط بالتعليم الجامعي والتعليم العالي وهذا غير صحيح، فالتعلم عن بعد جائز في التعليم العام والتعليم الجامعي على حد سواء ويخطئ المخططون التربويون إذا لم ينتبهوا إلى أهمية التعلم عن بعد عندما يضعون خططهم ليكون التعليم في متناول الجميع، فالتعلم عن بعد يمكنه المساهمة في تعليم الأطفال الذين حرموا التعليم، نظرا لأوضاعهم، ويستطيع التعلم عن بعد أن يساعد في تعليم فعال للنساء والفتيات في البيئات المتزمتة التي تضع العراقيل أمام الفتيات².

¹ فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم، دار أسامة للنشر و التوزيع، الصفحة 8، بدون سنة

² نفس المرجع

يوفر التعلم عبر الإنترنت بيئة منظمة، تهدف إلى تقديم فرص تعلم ناجعة وثرية للطلبة، وهو قد يأخذ شكل التعليم المتزامن (synchronous)، حيث يتم التواصل بين المشاركين

في الوقت نفسه (أنيا)، عن طريق كاميرة الفيديو، أو تعليم غير متزامن (asynchronous)، لا يتم فيه التواصل في الوقت ذاته، (من مثل البريد الإلكتروني والمنتديات). ويسمح هذا النوع من التعلم للمعلمين بالوصول إلى عدد أكبر من الطلبة في أماكن بعيدة ومتفرقة، مما يسهم في إثراء الخبرة التعليمية، وجعلها أكثر إثارة للجميع.¹

وتوفر خبرات التعلم عبر الإنترنت للطلبة فرص تعلم مشابهة لخبرات التعلم وجها لوجه، ولكن باستخدام طرق مختلفة في توصيل المحتوى، حيث يمنح الطلبة الفرصة كي يتفاعلوا بشكل فردي مع المعلم، مما يمكنهم من التعلم وفقا لسرعتهم الخاصة، وامتلاك زمام عملية التعلم، وهو أمر يتعذر حدوثه في الفصول العادية.²

و من هنا نستخلص ان معظم الدول العربية و الأوروبية المتقدمة اهتمت بالاستفادة من أنظمة و تطبيقات التعليم عن بعد في تطوير التعليم الجامعي , كما انها خاضت تجارب

¹ مستقبلات تربوية ، د.سليمان إبراهيم العسكري ,العدد السادس ,المجلد الرابع , الصفحة 9, 2020

² المرجع نفسه

عديدة في هذا المجال من اجل العمل على التطور و اكتشاف أنظمة جديدة تخص التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد.

5-1 تصميم الدرس :

هو ممارسة خبرة تعليمية التي تجعل عملية اكتساب المعرفة فعالة و ذات جدوى، تتألف آلية التصميم بتحديد احتياجات المتعلم و ظروفه و من ثم تحديد الأهداف المرجو الوصول إليها من العملية التعليمية، ثم تخطيط الخطوات التي يجب التقيد بها بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة تستمد آليات التصميم للدرس من علوم البدغوجيا التي تستوجب عنصرين أساسيين و هما المعلم و المتعلم¹. ترجمتنا

يعتبر النموذج العام لتصميم التعليم هو أساس كل نماذج التصميم التعليمي، وهو أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف. وجميع نماذج تصميم التعليم تدور حول

¹ ينظر الى: Davis, Methodology For Course Design, pacific Crest,2009, P257

خمسة مراحل رئيسة تظهر جميعاً فيما يسمى بالنموذج العام لتصميم التعليم "ADDIE"¹
Model"

ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات رئيسة يستمد إسمه منها و فصلها كريس دافس تعريفاً مفصلاً عن منهجية تصميم الدرس "تصميم البرنامج يتضمن تحديد الممارسات على المدى البعيد التي تعكس في المخرجات التعليمية في تصميم الدرس. هذه المخرجات التعليمية بدورها تحدد المضامين و المنهجية و النشاطات و يتم تقييمها و مقارنتها عن طريق معايير الأداء خلال الحصص. بينما تصميم نشاطات تعليمية مخصصة يكون في تصميم النشاط بحد ذاته، تصميم يتضمن تقسيم النشاطات التعليمية خلال الدرس و ذلك من أجل تشجيع الطلاب على التعلم و تمكين المدرس من تقييم أدائهم."²

6- مراحل و خطوات منهجية تصميم الدرس

تتمثل في : التحليل , التصميم , التخطيط , التطوير و البناء, التقييم , التنفيذ .

¹ المرجع نفسه ، نفس الصفحة

² Davis, Methodology For Course Design, pacific Crest,2009, P257

<ul style="list-style-type: none"> -تحديد الفئة المستهدفة -تحديد نمط التواصل -اعداد المقررات -اعداد أساليب التقويم -تحديد التكلفة المادية 	التخطيط
<ul style="list-style-type: none"> -تحديد أنواع النشاطات التي يفضلها المتعلمون -مطابقة أنواع الأنشطة مع ما جاء في الدروس -تحديد التمارين التي تقام داخل القسم و الواجبات المنزلية -تخصيص مدة زمنية لكل موضوع/ درس -تسلسل الأنشطة عبر الفصل -خلق أنشطة فردية حسب الأولويات -استخدام تكنولوجيا لتعزيز النشاطات -تقديم معايير لأداء الرئيسية -بناء مقاييس الأداء الرئيسية -تصميم جدول لتقييم الدرس -تصميم منهج للدرس 	التطوير
<ul style="list-style-type: none"> -عرض المقررات -توظيف كافة أساليب التقنية المستخدمة في التعلم -تواصل المتعلمين مع المعلم والهيئة الإدارية 	التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> -تسجيل تقدم الطلاب -التأكد من وصول خدمة التعلم لجميع الطلاب بكفاءة 	المتابعة

-تحديد صعوبات التفاعل مع النظام -تطبيق أساليب التقويم المختلفة للحكم على نواتج التعلم -تقييم منظومة التعلم ككل	التقييم
--	---------

1

-التعليم الإلكتروني :

* نظرة شاملة :

The Electronic learning is one of technology education; It is system process, and the system application of teach Field, and it overlap with a many of concepts, and it is a result of technology revolution, but what we concerning is the grew of education process

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد محطات تكنولوجيا التعليم، من حيث التطور أو من حيث المفاهيم التي تتضمنها، وهو نتيجة للثورة التكنولوجية في مجال لاتصال والمعلوماتية، وما يهمننا نحن هو التطور الذي يمس الجانب التعليمي، من حيث التصميم والعرض والتقويم، ويتم هذا وفق منصات وأنظمة إلكترونية متخصصة في تحسين العملية التعليمية² .

"عرف(هورتن وهورتن) المفهوم الشامل للتعليم الإلكتروني بأنه أي استخدام لتقنية

الويب والانترنت لإحداث التعلم .(Horton and Horton, 2003) وعرف (هندرسن)

¹ Chris Davis, Methodology For Course Design, pacific Crest,2009, P257

² د. سالم نصيرة، جامعة الجلفة: أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني ص87

التعليم الالكتروني بأنه التعلم من بعد باستخدام تقنية الحاسب . (Henderson, 2002) ولتمييز التعليم الالكتروني عن التعليم عن بعد، والتعليم باستخدام الانترنت، فإنه يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) باستخدام تقنية الانترنت، وفق معايير محددة مثل معايير (SCORM, IMS, IEEE) من أجل التعلم¹.

و عرف الدكتور صلاح عايد الشهران التعليم عن بعد على أنه "ذلك النوع من التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية (المشرفين) و المتعلمين، حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية الانترنت من خلال استخدام تقنيات التعليم والاتصال ، و ذلك ضمن اطار العملية التعليمية التربوية الأوسع ايطار، و التي تتكون أساسا من ثلاث مكونات ضمن بيئة تعليمية محددة كما هو موضح بالشكل، و الفرق الأساسي بين التعليم الجامعي التقليدي و التعليم عن بعد في يومنا هذا يكمن في تحول البيئة التعليمية من تقليدية إلى الكترونية على شبكة الانترنت²

-أهداف التعليم الالكتروني :

¹ المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، رضوان عبد النعيم ، دار العلوم للنشر و التوزيع، الصفحة 5 ، بدون طبعة

² صلاح عايد الشهران، التعليم المفتوح و التعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير و الإبداع، دراسة مقدمة إلى الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي، 2014، ص

- يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف، تتلخص أهمها فيما يلي:
1. إتاحة الفرصة لأكثر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب وتقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل .
 2. التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت واحد)
 3. الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية (حل مشكلة التخصصات النادرة)
 4. تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة
 5. نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع و التي تمكن من تحسين و تنمية قدرات المتعلمين و المتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود
 6. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا فيما بينهم من جهة و بينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها¹
- مراحل التعليم الإلكتروني**

¹ <https://slideplayer.com/slide/14528186>

المرحلة الأولى، قبل عام 1983م

عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد. المرحلة الثانية، 1984م-1993م:

عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة، 1993م-2000م:

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت "

المرحلة الرابعة، 2001م-وما بعدها:

الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات، حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً.¹

*يمكننا القول ان التعليم الالكتروني او ما يسمى بالتعليم عن بعد له أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع حيث انه قلص المسافة على الطالب و المدرس ووفر لهم تعب التنقل

¹E- learning systems and tools an arabic textbook. Dr/djamil itmazi. Phillipsburg NJ2009

للمدارس و الجامعات , و من جهة أخرى وفر لهم الجانب المادي حيث يعتبر التعليم الإلكتروني اقل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.

لقد اضحى التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية للتطور و الرقي , كما ان الجامعة تلعب دورا مهما في تكوين افراد يتمتعون بالوعي المعلوماتي و التأهيل في عالم التكنولوجيا و التغيير السريع

6-1 تعريف منصات التعليم الإلكتروني :

مع ظهور وباء كورونا، توجهت الجامعات عبر مختلف أنحاء العالم بما فيها الجامعات الجزائرية إلى التعليم عن بعد كوسيلة بديلة للتعليم الواقعي لتحقيق هذا الغرض، ظهرت إلى الوجود عدة منصات الكترونية من بينها الزوم و التميز .هذه المنصات وفرت للأساتذة والطلبة أقساما افتراضية، وهم في منازلهم أو أينما كانوا متواجدين .ووجب التذكير ان هذه المنصات ليست حكرًا على اختصاصات دون أخرى بل هي منصات ب مواد أكاديمية مجانية بمختلف اللغات وفي شتى المجالات و التخصصات.

" تعتبر المنصة الإلكترونية بيئة خاصة لجميع أنواع النشر سواء كان نشر المعلومات أو نشر المنتجات، ولها تفاعلات متكررة¹.

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page401¹

بعد

• تهتم هذه المنصة بتوظيف جميع تقنيات الإنترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى على المنصة أو على وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات.

• تساهم المنصات الإلكترونية وتساعد في مشاركة المحتوى وتبادل الأفكار والمعلومات المختلفة. لا تقتصر المنصة الإلكترونية على شكل أو نوع واحد من الأنظمة، فهناك أنواع عديدة من المنصات الإلكترونية، نذكر منها:

• منصات مفتوحة المصدر.

• منصات التعلم الإلكتروني.

• المنصات الخاصة.

• المنصات المرخصة.

• منصات التجارة الإلكترونية.

- تسمى هذه المنصات منصات التعلم الإلكتروني

وهي من أهم أنواع المنصات الموجودة اليوم وتعتبر من أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

التي يطلق عليها.¹

1- توفر المنصات الإلكترونية إمكانية الوصول إلى جميع الفصول الرقمية المختلفة عن طريق السوشيال ميديا.

2- المنصة الإلكترونية تجمع بين إدارة المحتوى التي تريد نشره بين الناس للاستفادة منه مهما كان نوع هذا المحتوى وبين جميع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل انستجرام وتويتر فيسبوك وغيرها من البرامج.

3- المنصة الإلكترونية ساعدت جميع المعلمين وأساتذة الجامعة في نشر دروسهم للطلاب في كل مكان لدراستها والاستفادة منها وتم وضع الكثير من الواجبات على المنصة وتطبيق جميع الأنشطة التعليمية².

4- ساعدت أيضاً في الاتصال بين الأساتذة والمعلمين وذلك من خلال بعض التقنيات المختلفة والمتعددة كما أنها ساعدت في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ذات مواعيد مختلفة وذلك لضمان استيعاب الطلاب.

5- كما ساعدت المنصة الإلكترونية على تبادل الكثير من الآراء والأفكار المختلفة والأهداف أيضاً بين كل من المعلمين والأساتذة والطلاب.

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page401¹

2zyadda.com(ما هي المنصة الالكترونية , تحرير راندا , موقع زيادة , 17 أكتوبر 2021,

6- ساعدت المنصة الإلكترونية أيضاً في مشاركة جميع المحتويات العلمية والعملية أيضاً مما ساعد ذلك على إخراج مخرجات تعليمية عالية المستوى.

7- التعليم عبر المنصة الإلكترونية لا يحتاج إلى أي شروط ولا حتى قيود والدليل على ذلك أنه يمكن ل أي شخص أن يقوم بمتابعة الكورسات الأون لاين التي يحتاجها في جميع المجالات.

8- يمكن أيضاً ممارسة جميع الدورات التدريبية المختلفة وكل هذه الكورسات والتدريبات تكون مجانية تماماً بدون أي رسوم.

9- توفر منصات التعليم الإلكتروني تسجيل جميع الوثائق والدروس والمحاضرات التي تتم من خلالها وهذا ما يميزها عن التعليم التقليدي فالتعليم التقليدي لا بد من الوصول إلى مكان معين من أجل حضور المحاضرات والدروس مما يشكل تعب كبير على الطلاب.¹

6-2 الوسائط التي تستعمل في منصات التعليم الإلكترونية

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page401¹

توصلت بعض البحوث التربوية إلى أنه لا يمكن لوسيلة تعليمية واحدة أن تحدث مجالا واسعا من الاستجابات اللازمة لتحقيق التعليم للأهداف الصعبة في حين تكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك، وإن كان يحتاج ذلك لمدة زمنية طويلة إلا أن العائد يكون أفضل وأحسن. وفي ضوء ذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديث التعليم العالي من خلال ما يلي صبري، [2005]

- التمثيل المرئي للمعلومات الصوت والصورة معا.

- استعمال مدخل الحواس المتعددة. - تقليل وقت التعلم - التعلم التفاعلي وزيادة الدافعية الفردية في التعلم.

- التعلم التعاوني.¹

إن الوسائل التعليمية ليست حديثة بل هي قديمة قدم المهنة، وقد تطورت مع الحياة وتطور عمليات التعليم، وهي مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه بهدف تحسين عملية التعليم بشير، [1993]. وتلعب تكنولوجيات التعليم دورا هاما في عملية التدريس من خلال توصيل المعلومات إلى المتعلمين فهي تنمي الرغبة وتحفز المتعلمين على البحث والاستيعاب، وهناك أشكال عديدة لتكنولوجيا التعليم من بينها ما يلي:

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page402¹

* البريد الإلكتروني في التعليم:

البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والملفات باستخدام الإنترنت، ويعتبر من بين أكثر خدمات الإنترنت استعمالاً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه، ويعتبر تعليم الطلبة على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم، ومن بين أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فهي:¹

1. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، وإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، وإرسال الواجبات المنزلية، والرد على الاستفسارات وكذا الإشراف على الأعمال (مذكرات التخرج مثلاً).
2. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابات ثم إرسالها إلى الطلبة، وفي هذا العمل توفير للوقت والجهد.
3. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم فيشتى المجالات.
4. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة²

¹ 1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi , Palestine and tunis university 2012 page402¹

² المرجع نفسه، ص 402

الحاسب الآلي:

لا يخفى على أحد أهمية الحاسب الآلي في وقتنا الحالي، فقد أصبح أحد الوسائل التعليمية الهامة ومن ثم نجد ضرورة ملحة لتعميم ممارسته في العملية التعليمية حيث يمكن استخدامه والاستفادة من تطبيقاته وهذا ليس بالأمر الصعب، ويعمل الحاسب الآلي على:

- المساهمة في تحسين العملية التعليمية؛ ويمكن من تطوير التعليم في مختلف مراحلها نحو الأفضل لمساهمته في تحسين فعالية التدريس والانفلات من ظاهرة روتين العمل، فهو يقدم المادة التعليمية بصورة تدفع المتعلم خطوة بخطوة نحو إتقان التعلم كما يمكن استخدامه داخل المؤسسة الجامعية أو خارجها. - المساهمة في تشجيع التعلم الذاتي وتحسينه كما يتناسب مع جميع شرائح المتعلمين.

- المساهمة في تغيير أسلوب تعليم الطلبة ومتطلبات النظم الحديثة للتعليم [البغدادي،

1998]¹

***التلفزيون التعليمي:**

لقد ظهر التلفزيون كوسيلة جديدة في التعلم في الخمسينيات فهو في الحقيقة أصبح مصدراً فنياً لإثراء العملية التعليمية حيث يعتبر التلفزيون سيد الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامه حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لنقل المعلومات لعدد غير محدود من المتعلمين في

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page402¹

أن واحد وبأسلوب جذاب، ويمتاز بحيازته للصوت والصورة والحركة معا، كما له تأثير باعتبارهِ وسيلة إعلامية ضخمة.

* تكنولوجيا الأقراص المضغوطة:

أصبحت تكنولوجيا الأقراص المضغوطة واسعة الانتشار في تخزين وعرض المعلومات بأشكال متنوعة حيث أن القرص الواحد يتسع ما يزيد عن 650 ميغا بايت من النصوص والرسوم والصور والصوت فضلا عن سهولة الحصول عليها وانخفاض أسعارها.¹

• الفيديو التفاعلي:

يعد أداة تعليمية قيمة؛ صوت، صورة وحركة، حيث يمكن من شرح أشياء صعبة على عكس المواد المطبوعة خاصة في الأعمال تطبيقية مثلا: تصميم مواقع الويب، البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، .. الخ.

* الإنترنت:

تعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة، وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة عبر

1st international conference on ICTs for education and training ; a.ferchichi j. itmazi ,
Palestine and tunis university 2012 page40¹

العالم، ولقد لعبت الإنترنت دورا كبيرا في تغيير وتطوير العملية التعليمية سواء من حيث تطوير المناهج أو من حيث تغيير الطرائق.¹

3-6 مهام المدرس في الفصول الافتراضية :

تطورت تكنولوجيا التعليم عن بعد بشكل سريع، وحدث تغير هائل في عرض المعلومات من حيث ترميزها ونقلها و أصبح الدور الرئيسي لمعلمي التعليم عن بعد يتطلب استخدام الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا التعليم والمعلومات، و يرى "سيجلاريك Ciglaric" أن دور المعلم الذي يستخدم التكنولوجيا في التعليم سواء كان ذلك في التعليم التقليدي أم في التعليم عن بعد يتلخص فيما يلي:

دور القائم باستخدام الوسائط التعليمية؛ وفيها يعرض المعلم للطالب المحاضرة مستعينا بالحاسب والإنترنت والوسائل السمعية والبصرية لإثراء المحاضرة ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة ثم يكلف الطلاب بعد ذلك يطلب من الطلاب القيام بالمشاريع المكتبية ، وهناك دور المشجع للتفاعل في العملية التعليمية ؛ وفيها يساعد المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه وكيفية استخدام الحاسب للحصول على المعرفة المتنوعة

¹ المرجع نفسه

وتشجيعه على الاتصال بغيره من الطلاب والمعلمين الذين يستخدمون الحاسب عن طريق البريد الإلكتروني وتعزيز استجابته وتزويده بمعلومات تفصيلية، ودور المشجع على اكتساب المعرفة والإبداع ؛ و يشجع فيه المعلم الطالب على الابتكار، وإنشاء صفحات الويب Web Pages والقيام بكتابة الأبحاث مع الطلاب الآخرين وإجراء المناقشات عن طريق البريد الإلكتروني وذلك يحتاج من الطالب التعاون مع زملائه ومعلميه، وهذه الأدوار الثلاثة تحتاج من المعلم أن يتيح للطلاب قدرا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها ، وأن يطرح أسئلة تتعلق بمفاهيم عامة، ووجهات النظر تتعلق بالحقائق إذ أن الطالب الذي يتحكم بالمادة التي يتعلمها، يتعلم أفضل مما لو شرحها له المعلم كما أن الطالب في هذه الحالة يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل أكثر إيجابية مما لو ترك للمعلم فرصة التفرد بعملية التعليم وبهذا يتعلم الطالب بطريقة صحيحة ويكتسب مهارة التعلم الذاتي، و لذلك ينبغي أن يعمل المعلم على إيجاد التفاعل و الاتصال بين المعلمين والطلاب عند استخدام الإنترنت في التعليم و يمكن تفعيل دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد من خلال النقاط التالية :

تدريب المعلمين على مهارات تصميم التعليم والتخطيط للعملية التعليمية ، واستخدام الوسائط المتعددة ، والإنترنت، والبريد الإلكتروني وإنتاج الوسائط و الصفحات التعليمية عبر

الإنترنيت، و إقامة دورات تثقيفية للمعلمين توضح فيها مزايا التعلم الذاتي، و تدريب الطلاب على اتخاذ القرار وحل المشكلات¹.

لتعليم الالكتروني لا يعني الغاء دور المعلم بل يصبح دوره اكثر اهمية واكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذر كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل علي تحقيق طموحات التقدم والتقنية .فقد اصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه ولكي يكون دور المعلم فعالا يجب ان يجمع بين التخصص والخبره ولا يحتاج المعلمون الي التدريب الرسمي فحسب بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم علي تعلم افضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا وبين تعليمهم².

ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا علي المعلم ان يقوم بما يلي:

1-ان يعمل علي تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم الي الطالب الي بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقاءهم علي شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف اخري من حول العالم عبر الانترنت³

¹ منتدى (التعلم بالمنتديات الالكترونية), منتدى الدكتور محمد جابر , المجموعة الثالثة

² التعلم بالمنتديات الالكترونية, منتدى الدكتور محمد جابر , المجموعة الثالثة

³ نفس المرجع

بعد

2- ان يطور فهما عمليا حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين .ان يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين

3- ان يطور فهما عمليا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه علي الدور التعليمي الشخصي له

4- ان يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوي التعليمي.

"الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يتطلب من أعضاء هيئة التدريس تنمية وتطوير قدراتهم وكفاءاتهم وزيادة الحاجة للتدريب المكثف والمستمر، ويستلزم هذا سمات شخصية وبعض المهارات، التي يمكن تحدها فيما يلي: الدافعية. Motivation، الثقة بالنفس Self-Confidence، المثابرة/ Initiative المرونة. Flexibility، الالتزام، ضبط النفس Self-Discipline، مهارات إدارة الوقت. Time Management Skill، التخطيط

المستقبلي. Forward Planning.

مهارات الاتصال الفعال¹. Effective Communication Skill.

القدرة على تحمل مسؤولية التعلم. Take Responsibility.

مهارات القراءة النقدية وتسجيل الملاحظات Critical reading and Registration

Remarks Skills.

¹ منتدى التعلم بالمنديات الالكترونية، منتدى الدكتور محمد جابر، المجموعة الثالثة

مهارات استرجاع المعلومات. Information Retrieval Skills. مهارات تكنولوجيا
المعلومات. IT Skills.
مهارات التسجيل الفعال للمعلومات Effective Record-keeping
التعامل مع المصادر الإلكترونية. E-Ressources.
البحث القائم الاستراتيجيات. Research Based Strategies.
اتخاذ القرارات التعليمية. Make Instructional Decisions.
التنوع في التعليم حسب الفروق الفردية للمتعلمين.
تقييم أداء الطالب¹ Assessing Student Performance

6-4 التزامات الطالب في الفصول الافتراضي

- يمتلك مهارات تواصل كتابية جيدة: يعتمد التعليم الإلكتروني إلى حد بعيد على التواصل المكتوب، ولذلك من المهم أن يتمكن المتعلمون من التعبير عن أنفسهم بطلاقة. هناك متعلمون لديهم قدرات كتابية محدودة، وهو ما يستدعي ضرورة حل هذه المسألة أولاً أو في سياق الدراسة المباشرة. وهناك متعلمون يحتاجون إلى مناهج مكثفة باللغة الإنجليزية لتقوية مهاراتهم التواصلية قبل أن يسمح لهم بالتسجيل في المواد المتعلقة ببرنامجهم الدراسي.²

¹ المرجع نفسه

² التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، مصطفى يوسف كافي، المبحث الخامس عشر، بدون سنة، بدون طبعة، الصفحة 219

- يتمتع بحافز داخلي وانضباط ذاتي: يجب أن تترافق حرية التعليم الإلكتروني ومرونته بالانضباط، لأن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى التزام وانضباط حقيقيين لمباشاة تدفق العملية التعليمية.

- يشارك: سواء أكنت تعمل وحدك أم تعمل في إطار مجموعة اطرح أفكارك ورؤيتك وتعليقاتك عن الموضوع الذي تدرسه، وقرأ ما يكتبه زملاؤك. ليس المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات في دراستك فحسب، وإنما يمكنك أيضا أن تكسب معلومات مهمة والعكس صحيح.

- يكون ميالا للتعبير عن نفسه حين تبرز أية مشكلة: إن كثيرا من آليات التغذية الراجعة المتوفرة في قاعات الدراسة التقليدية والتي يستخدمها المدرسون عادة لمعرفة المشاكل التي يواجهها المتعلمون كعدم الفهم والإحباط والملل والغياب تغيب عن القاعات الإلكترونية، فإذا كنت تواجه مشكلة من أي نوع عليك أن تنقلها فورا إلى المدرس، وإلا لن يعلم المدرس أبدا بمشكلاتك.¹

- يضع أهدافا مرحلية وأهدافا نهائية، والالتزام بها: ليكن لديك روزنامة، تظهر عدد أسابيع الفصل الدراسي، وتبين عليها مقدار العمل الذي تحتاجه كل أسبوع، أشر إلى الأيام التي

¹ التعليم الإلكتروني و الاقتصاد المعرفي، مرجع سابق، نفس الصفحة 220

تتوقع أن تقدم فيها امتحانات أو مشروعا أو أوراقا، أو تتصل بالمدرسين. لا تؤجل عملك، ذكر نفسك دائما أن العمل مع نهاية المادة أكثر منه مع بدايتها.

- ينظم أهدافه في برنامج دراسي: حدد أوقات الدراسة التي تكون فيها صافي الذهن، والتزم بهذه الأوقات كل أسبوع، اعتبر أن أوقات الدراسة هي "أوقات محجوزة"، وإذا عجزت عن الالتزام بكثير من هذه الأوقات أعد النظر في برنامجك.

- يتجنب الانقطاعات: تجنب الانقطاعات والتشتت أثناء حضورك في القاعة الإلكترونية أو مشاهدة برنامج فيديو أو DVD، أو الإصغاء إلى كاسيت أو القراءة أو العمل على الكمبيوتر، أي: أثناء الدراسة.¹

- يدخل إلى مادته أربع مرات أو خمسا على الأقل في الأسبوع: عندما تدخل الإنترنت ستكون متشوقا إلى رؤية من علق على كتابتك وقراءة ردود زملائك ومدرسك، وسيكون الديك الفضول لرؤية الكتابات الجديدة التي يمكن أن تعلق عليها أو رؤية ما أوكل لك المدرس من مهمات. إن مرت أيام كثيرة دون أن تدخل إلى موقع مادتك ستجد أنك تأخرت كثيرا، ومن الصعب عليك جدا اللحاق بالركب، وأضف إلى ذلك أن انقطاعك الطويل قد يفوت عليك قراءة بعض الإعلانات المهمة.

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة

- يمتلك الحد الأدنى من المهارات التقنية لمتابعة البرنامج: يحتاج متعلم التعليم الإلكتروني إلى امتلاك حد أدنى من المهارات كاستخدام الإنترنت¹.

¹ التعليم الإلكتروني و الاقتصاد المعرفي, مرجع سابق, نفس الصفحة 220

الفصل الثالث

دراسة المقارنة

تمهيد:

أخذ التعليم الإلكتروني حيزا واسعا بسبب جائحة كورونا ؛ مما أدى الى إعادة النظر في نظام التعليم نفسه , حيث بدأت الكثير من البلدان في تبني تكنولوجيا التعليم و تدشين منصات إلكترونية تعليمية من قبل خبراء مختصين في مجالات متعددة بإمكانيات تعليمية معتمدة حديثا .

فقد قدمت هذه المنصات خدمات كبيرة للمعلم و المتعلم من حيث التعليم عن بعد و توفير تعب التنقل و توفير المدخول المادي من خلال إلقاء الدروس و الفيديوهات التعليمية , حيث ان هذه المنصات تجمع بين الأستاذ و الطلبة في كل مكان و زمان .

و قد اعتمدت العديد من الجامعات الجزائرية و غيرها على منصة التيمز teams لمميزاتها العديدة و سهولة استخدامها فما هي منصة التيمز؟ و ما سبب اختياري لها؟ هذا ما سوف نناقشه في هذا المبحث وهو تقديم شرح مفصل حول تطبيق مايكروسوفت تيمز (microsoft teams ، حيث يعتبر هذا تطبيق من منصات التعليم الإلكتروني المهمة في عملية التواصل وانشاء طريقة تواصل مباشرة قادرة على تزويد الطلاب بالمعلومات المهمة التي تقودهم إلى النجاح. فمثل هذا النوع من التطبيقات التعليمية للطلاب سهلت عليهم وعلى المدرس الكثير من الجهد حتى يحظوا بفرصة تعليم إلكترونية أفضل.

1- منصة التيمز : teams

يرتبط التنظيم الجيد للعمل دائماً بالتواصل الجيد والفعال بين أعضاء فريق العمل، ولذلك تفكر المؤسسات دائماً بالبحث عن أدوات مختلفة لتسهيل التواصل بين العاملين وإدارة المهام داخل المؤسسة، كما يبحث الأفراد أيضاً على وسائل تواصل فعّالة للتواصل مع زملائهم أو أصدقائهم لإجراء المكالمات وتبادل الملفات¹

وقد وُفّر الإنترنت آلاف التطبيقات التي تساهم في تعزيز إنتاجية العمل وتقديم الحلول المناسبة لإدارة المؤسسات بأنواعها المختلفة، مثل مؤسسات الأعمال أو المؤسسات التعليمية، كما يوفر تطبيقات متنوعة لإدارة المهام الشخصية وللتواصل مع الأصدقاء والزملاء.

و ازدادت أهمية تطبيقات العمل الجماعي مع ازدياد الاعتماد على التقنية في حياتنا اليومية، ومن أهم التطبيقات في عصرنا الحالي منصة مايكروسوفت تيمز².

1-2 تعريف منصة teams :

منصة مايكروسوفت تيمز microsoft teams أو يطلق عليها اختصاراً (تيمز)، إحدى تطبيقات أوفيس ٣٦٥ ، وتتكامل مع تطبيقاته المختلفة بما يحقق أهداف العمل

¹ (مدخل الى منصة مايكروسوفت تيمز ,اننا عبد الوهاب , 29 سبتمبر 2021 , اكااديمية حاسوب).

²المرجع نفسه

المشتركة المبنية على التواصل المستمر والبناء بين أفراد المؤسسة الواحدة. فهي عبارة عن منصة افتراضية تجمع بين إمكانية عمل الاجتماعات المرئية والمسموعة وإمكانية إنشاء الفرق المختلفة لتبادل جميع أنواع الملفات والعمل المشترك على تنفيذها، إضافة إلى تبادل الخبرات والأفكار والمواضيع المختلفة ومناقشتها للخروج بنتيجة تحقق أهداف العمل.¹

مميزات منصة التيمز : teams

- التكامل الكامل مع تطبيقات أوفيس 325 مثل التكامل مع الوورد، والأكسل، والنماذج وغيرها

- التكامل مع تطبيقات خارجية مثل الزوم و ويكي و غيرها

- إنشاء العديد من الفرق المتنوعة والقنوات لتحقيق أهداف العمل المشتركة .

- إنشاء الفصول الافتراضية²

- الحصول على المؤشرات والتحليلات للقنوات

- إنشاء الاجتماعات المرئية وجدولتها لعدد يصل إلى ٣٠٠ شخص مع خاصية مشاركة العرض والسبورة البيضاء وسطح المكتب.

¹ دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز , بدون ذكر الكاتب , البوابة التعليمية , سلطنة عمان وزارة

التربية و التعليم , الصفحة 4

² نفس المرجع , نفس الصفحة

- تمييز ميزة القارئ و الاستماع اليها حيث يستطيع الطالب وذوو الاحتياجات الخاصة بسهولة مشاهدة الرسائل والواجبات وعرضها
- وجود مترجم مدمج ضمن تيمز
- انشاء حدث مباشر يصل عدده ل 1000 شخص
- مساحة هائلة لتخزين الملفات والعمل المشترك عليها في الوقت نفسه
- الدردشة المباشرة مع أي موظف ومشاركة الملفات مع إمكانية التواصل المرئي والمسموع
- إمكانية الدخول على تيمز عن طريق المتصفحات
- وجود تطبيقات للأنظمة المختلفة
- تبادل البيانات والاتصالات بطرق محمية ومشفرة.¹

3-1 سبب اختيار منصة التيمز

لقد شكّل إنتشار فيروس كورونا المستجد تحدياً للعالم أجمع لما له من آثار سلبية على حياة الفرد والمجتمع بحيث شُلت جميع مظاهر الحياة بسبب الجائحة، بما في ذلك الأنظمة التعليمية والتربوية العربية والغربية. و ضماناً لاستمرارية التعليم في ظل التعليق

¹ دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز ، مرجع سابق ، نفس الصفحة

الكلية أو الجزئي للدراسة حضوريا، وجدت الجامعات الجزائرية، بما فيها جامعة أبو بكر بلقايد ، نفسها مجبرة إما أن تنصرف إلى التعليم عن بُعد أو تعليق الدراسة .

وفي ضوء ما سبق، فإن أهمية الموضوع تكمن في تسليط الضوء على تجربة جامعة تلمسان مع التعليم الإلكتروني، معتمدة على المنصات الإلكترونية التعليمية و شبكات التواصل الاجتماعي بالأخص منصة التيمز . فهذا السبب وقع اختياري على منصة التيمز خلال بحثي في منصات التعليم الإلكتروني لأنها الأكثر رواجاً في الآونة الأخيرة في ظل الجائحة حيث ركزت جامعة تلمسان على التعليم عن بعد و الجمع بين الطالب و زملائه و الأستاذ و طلابه من خلال هذه المنصة , و من خلال تجربتي الخاصة في الدراسة بواسطة التيمز teams التيمز التمت له ميزات عديدة ذكرت أعلاه .

و لذلك اعتمدت في دراستي على المنهجية التالية :

2- وسائل دراسة الحالة

2-1 استبيان للأساتذة

2-2 استبيان للطلبة

3 - دراسة المعطيات

2- وسائل دراسة الحالة :

قمت بجمع البيانات التالية

- جمع البيانات : data collection

لتحقيق هذا البحث العلمي , تم الاعتماد على وسيلتين و هما استبيان للطلبة و اخر للأساتذة للحصول على إجابات موثوق بها تخص الفرضية التي ذكرت سابقا في مقدمة البحث.

و يهدف هذا البحث الى معرفة آراء كل من الطلبة و الأساتذة حول التعليم عن بعد عامة و منصة التيمز teams خاصة . و قدم الاستبيان للبعض من طلاب السنة أولى ماستر ترجمة لجامعة تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم الترجمة (أبو بكر بلقايد) .

قدم الاستبيان ل 40 طالب من جامعة تلمسان وقد أجاب على الاستبيان حوالي 13 أساتذة من نفس الجامعة و اعتمد الاستبيان المقدم للطلبة على 10 أسئلة اما الاستبيان الموجه للأساتذة فأعتمد على 07 أسئلة .

1-2 استبيان الطلبة : The learner's questionnaire

الهدف من خلال هذا الاستبيان هو الوقوف على مدى ضرورة التعليم عن بعد و أهميته في العملية التعليمية , و كذا تأقلم الطلبة مع هذا النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا المستجد , بالإضافة الى أخذ انطباعاتهم حول أفضلية الدراسة عن بعد مقارنة بالدراسة الحضورية من عدمها .

لهذا الغرض، تضمن الاستبيان 10 أسئلة. فالسؤال الأول يبحث عن المنصة المستعملة من قبل الطلبة، اما السؤال الثاني فكان حول النظام المفضل من قبل الطلبة ، في حين يسعى السؤال الثالث الى اخذ آراء الطلبة عن التحصيل العلمي الأفضل من بين النظامين المعتمدين ، و يبحث السؤال الرابع في إمكانية مساعدة الدراسة عن بعد الطلبة أم لا . حيث يحاول السؤال الخامس الكشف عما اذا كان الطلبة يفضلون الاستمرار في الدراسة عن بعد أو العودة إلى الدراسة الحضورية، و السؤال السادس فكان حول سهولة و وضوح المعلومات الدراسية عن طريق الدراسة عن بعد أم لا ، و بالنسبة للسؤال السابع حول اكتساب مهارات جديدة و معارف من خلال التعليم عن بعد .

خص السؤال الثامن آراء الطلاب ان منحهم التعليم عن بعد الاستقلالية في التعلم و الثقة في النفس ام لا ، السؤال السابع كان حول عن ضرورة زيادة مخرجات التعلم من خلال التعليم عن بعد .

وآخر سؤال تضمن المقارنة بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي.

2-2 استبيان الأساتذة :The teacher's questionnaire

هذا الاستبيان يسعى الى الاطلاع على موقف الأساتذة من التعليم عن بعد ، و كذا اخذ آرائهم حول موقف طلبتهم فالسؤال الأول هو نفسه الموجه للطلبة و الذي يسعى الى معرفة المنصة المستعملة من بين المنصات التعليمية و السؤال الثاني يستطلع رأي الأساتذة

حول تقديم التعليم عن لأي إضافة مقارنة بالتعليم التقليدي , اما السؤال الثالث فيبحث عن مدى تجاوب الطلبة في نظر أساتذتهم . في حين السؤال الرابع يحاول الكشف عن العوائق التي واجهها الأساتذة في هذا النظام التعليمي. اما في ما يخص السؤال الخامس فهو محاولة لمعرفة اذا ما كان الأساتذة يفضلون الاستمرار بهذا النظام او العودة الى الدراسة الحضورية , و طرحنا السؤال السادس لمعرفة لمعرفة تقييم الأساتذة للتحصيل العلمي لطلبتهم و ذلك من خلال نتائج الامتحانات . يبحث السؤال السابع فيما اذا كان التعليم عن بعد بنفس كفاءة و فعالية التدريس الحضورى في وجهة نظر الأساتذة. و آخر سؤال كان حول إمكانية تنمية الدراسة عن بعد لمهارات الطالب.

-تحليل البيانات : data analysis

البيانات التي تم جمعها من استبيان الطلبة و الأساتذة قمت بتحليلها لتلخيص النتائج

الخاصة بهذه الدراسة العلمية

-تحليل بيانات الاستبيان الخاص بالطلبة : The analysis of the learner's Q

لقد قدم هذا الاستبيان ل 40 طالب ليكونوا ممثلين لبقية الطلبة , من بينهم 20 اناث

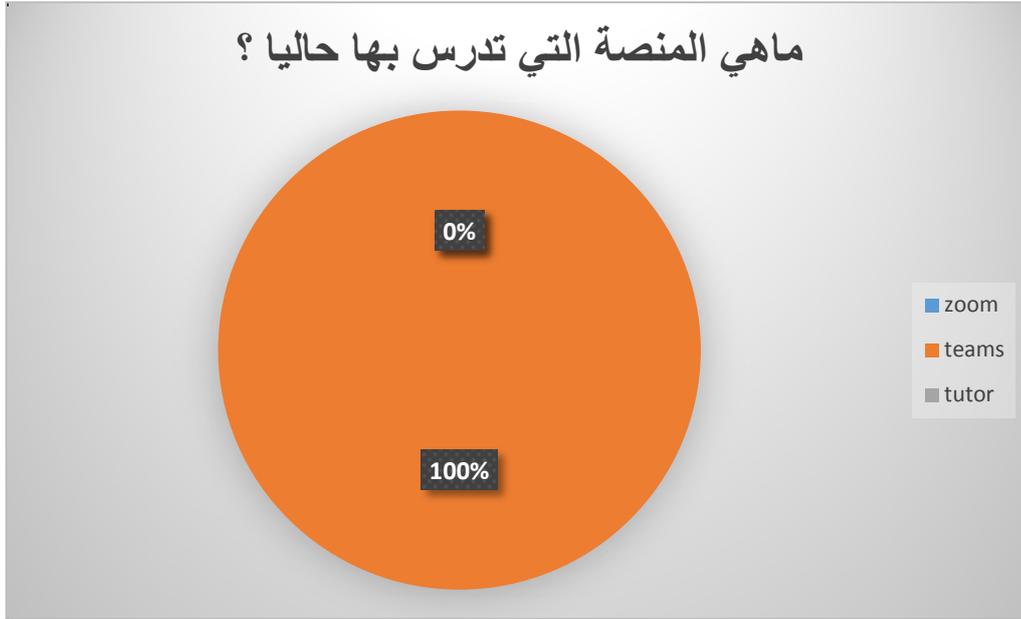
و 20 المتبقية ذكور كانت الإجابات متقاربة نوعا ما في بعض الأسئلة اما البقية فكان هناك

اختلاف في اراء الطلبة حول ما قدم من أسئلة .

الاستبيان الخاص بالطلبة قدم النتائج التالية :

- السؤال الأول : question 01

من بين هذه المنصات , ما هي المنصة التي تدرس بها حاليا ؟



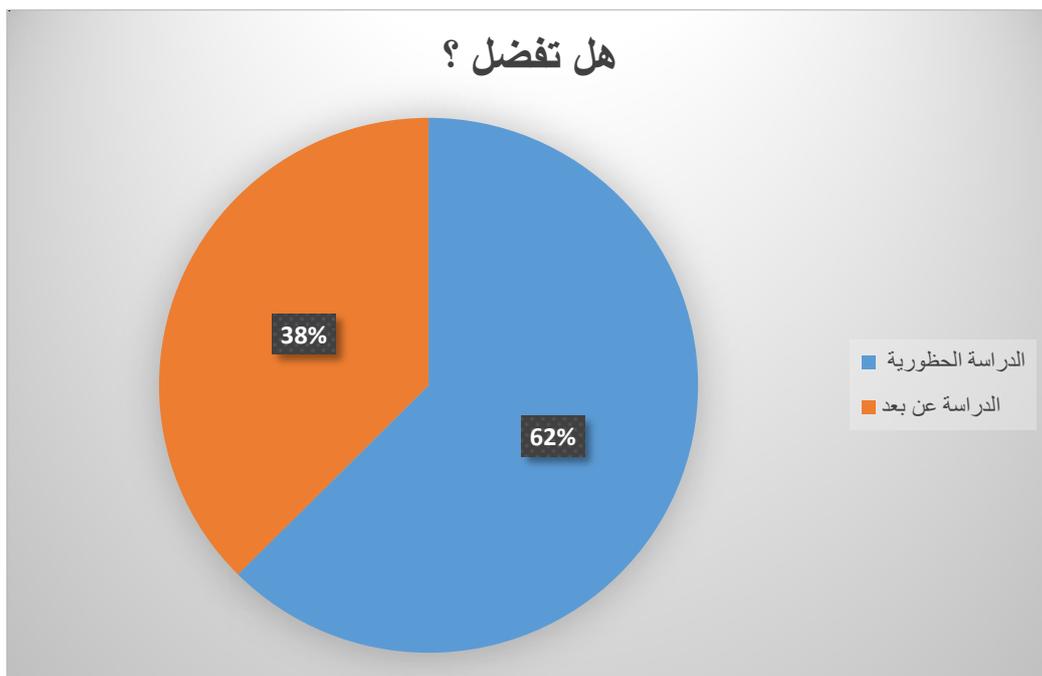
من خلال الدائرة النسبية أعلاه 99.9% من افراد عينة الدراسة إختاروا و بقوة برنامج التيمز teams كمنصتهم الحالية في الدراسة عن بعد لجامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان) .

اما بالنسبة

لمنصتي zoom & Tutor فلا وجود لهم حاليا وهذا راجع لاستخدام الجامعة لنفس المنصة.

السؤال الثاني : question02

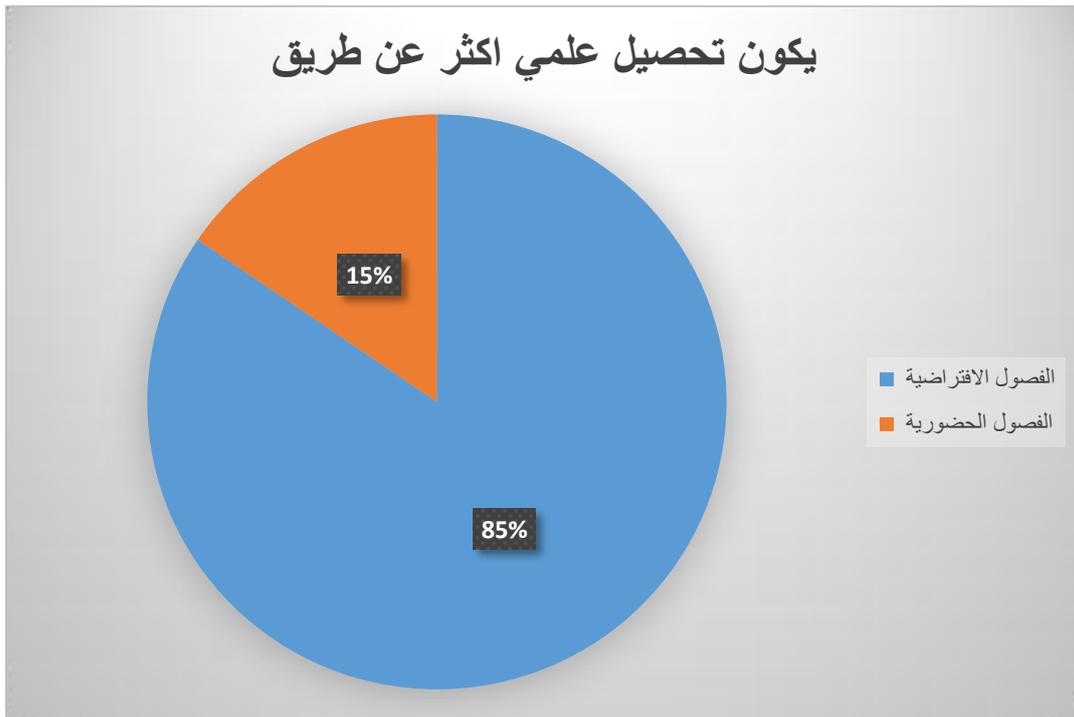
هل تفضل ؟



من خلال الدائرة النسبية أعلاه 62.5 بالمائة من افراد عينة الدراسة توجهوا لاختيار الدراسة الحضورية عوضا عن الدروس الافتراضية و 37.5 بالمائة اختاروا الدراسة عن بعد .

السؤال الثالث Question 03:

بالنسبة لك :



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نجد ان الأغلبية توجهوا وبشدة للفصول الحضورية بنسبة 82.5 بالمائة و البقية توجهوا لاختيار الفصول الافتراضية بنسبة 17.5 بالمائة.

السؤال الرابع Question 04:

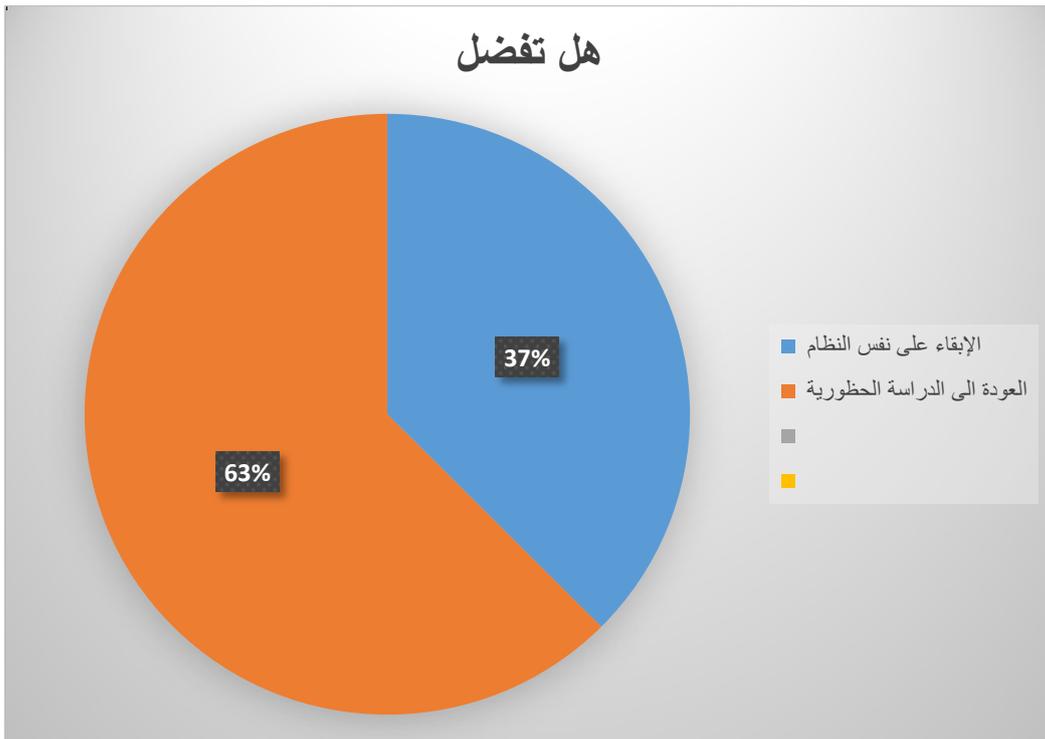
هل ساعدتك الدراسة عن بعد؟



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نستنتج ان هذا السؤال تحصل على نسب متماثلة حيث نصف 50 بالمائة من افراد عينة الدراسة جاوبوا بنعم و النصف الاخر بنسبة 50 بالمائة كانت اجابتهم لا.

السؤال الخامس Question 05 :

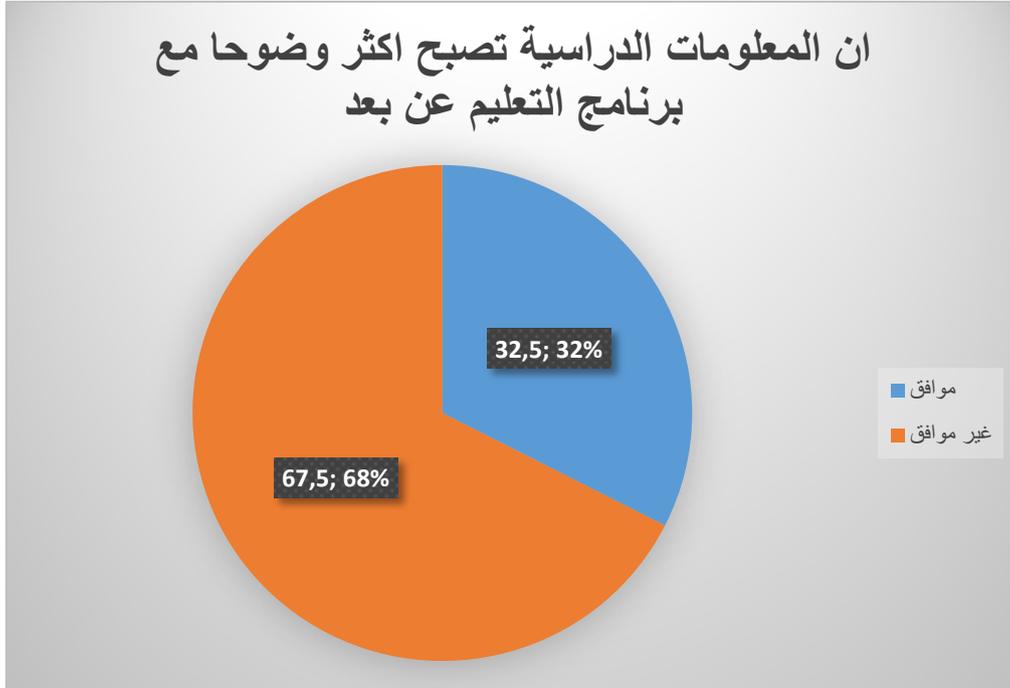
بعد نهاية وباء الكوفيد , و ابتداء من الموسم الجامعي المقبل هل تفضل :



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نجد أغلبية الطلبة اختارو و بشدة الدراسة الحضورية بنسبة

62.5 بالمائة . اما البقية فتوجهرا الى الإبقاء على نفس النظام بنسبة 37.5 بالمائة

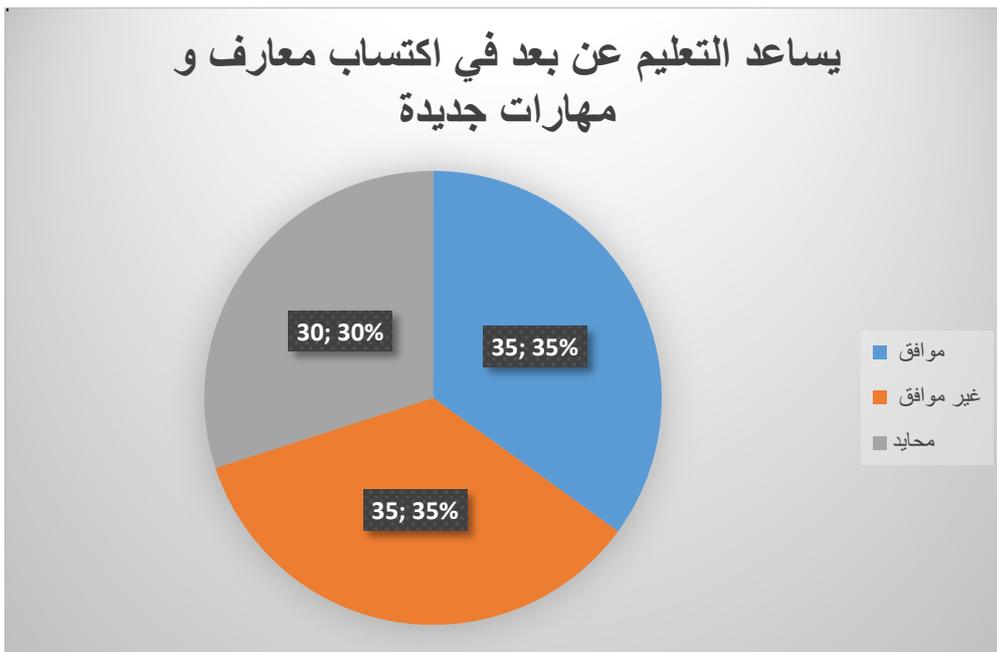
السؤال السادس Question 06 :



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نستنتج أن اغلبية افراد عينة الدراسة لم يوافقوا على ان المعلومات الدراسية تصبح اكثر وضوحا من خلال برامج التعليم عن بعد بنسبة 67.5 بالمائة , اما النسبة المتبقية 32.5 بالمائة وافقوا على ذلك .

السؤال السادس 07 Question :

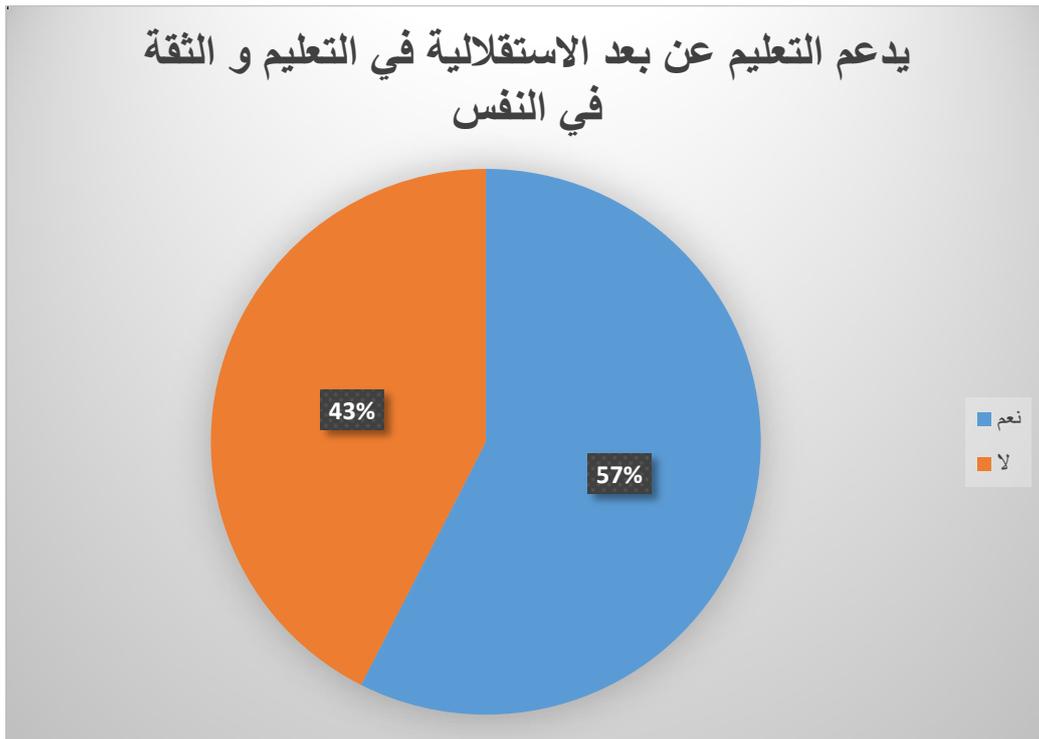
يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة ؟



نلاحظ في الدائرة النسبية أعلاه ان النسب متقاربة بدرجة كبيرة حيث ان 35 بالمائة من افراد عينة الدراسة وافقوا على ان التعليم عن بعد يكسب الطالب معارف و مهارات جديدة اما 35 بالمائة الأخرى لم يوافقوا على ذلك ، اما 30 بالمائة المتبقية كانوا محايدين .

السؤال الثامن Question 08 :

يدعم التعليم عن بعد الاستقلالية في التعليم و الثقة في النفس ؟

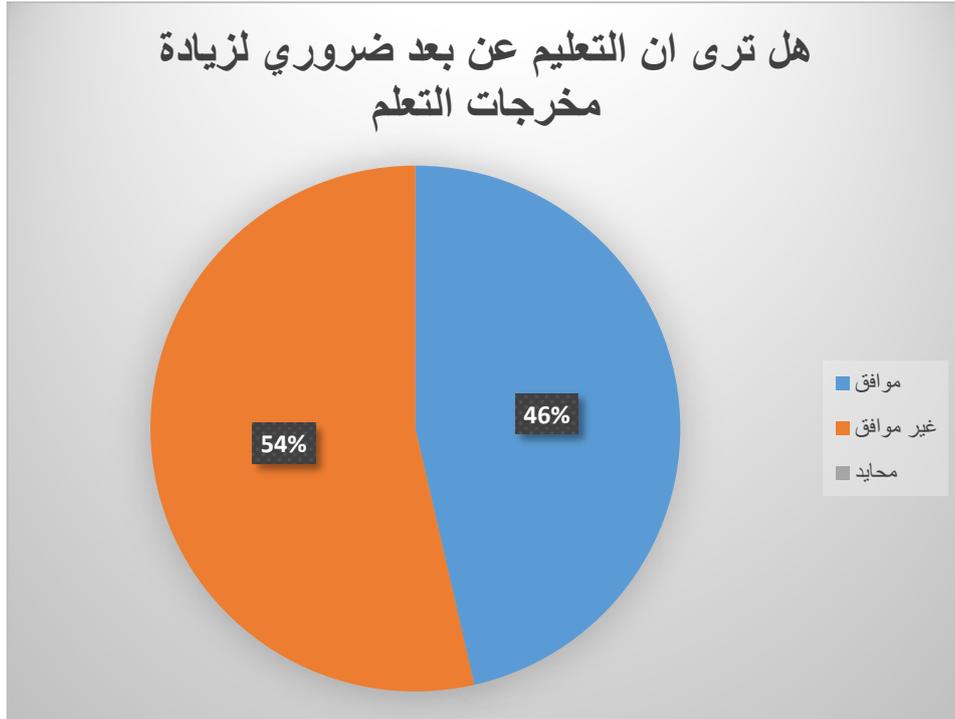


من خلال الدائرة النسبية أعلاه نلاحظ ان النسب متقاربة نوعا ما حيث ان 57 بالمائة من

افراد عينة الدراسة كانت اجابتهم نعم اما 43 بالمائة المتبقية كانت اجابتهم لا .

السؤال التاسع Question 09 : هل ترى ان التعليم عن بعد ضروري لزيادة مخرجات

التعلم



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نلاحظ ان 54 بالمئة من افراد عينة الدراسة لم يوافقوا على ان التعليم عن بعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم، اما البقية منهم 46 بالمئة كانوا موافقين على ذلك و لم يكن هناك محايبين على الموضوع.

السؤال العاشر Question 10:

هل ترى ان التعليم عن بعد ينافس التعليم التقليدي؟



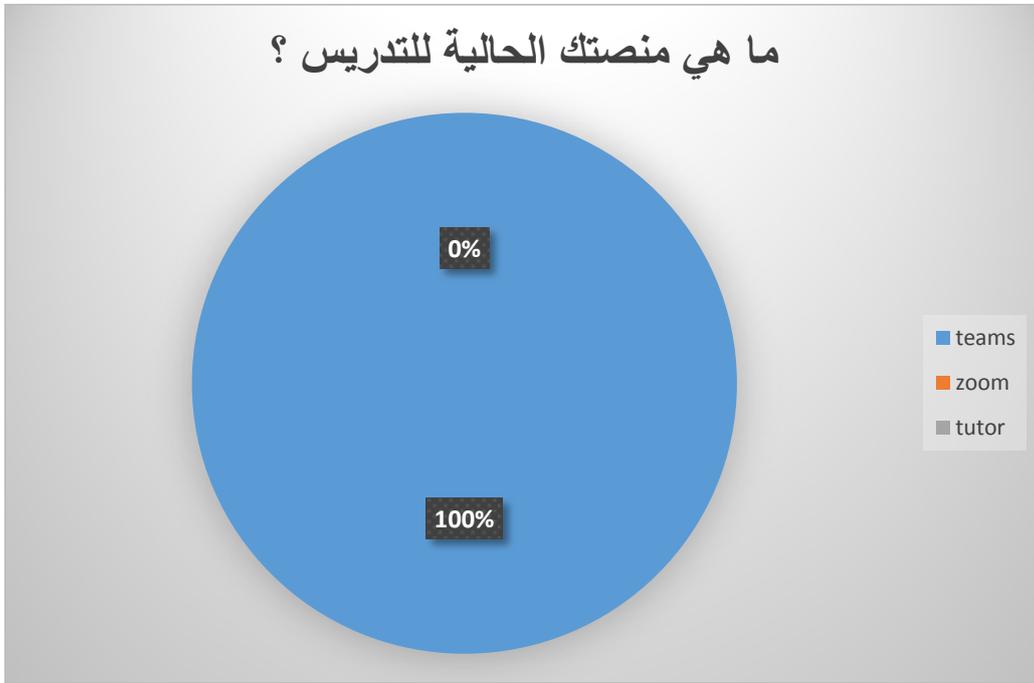
نلاحظ في الدائرة النسبية أعلاه ان 65 بالمائة من افراد عينة الدراسة كانت اجابتهم لاعلى ان نظام التعليم عن بعد لا ينافس النظام الحضوري, و بالنسبة للبقية فكانت اجابتهم لا بنسبة 35 بالمائة .

تحليل بيانات الاستبيان الخاص بالأساتذة : The analysis of the teacher's

قدم هذا الاستبيان لـ 13 أستاذاً و أستاذة و يهدف إلى معرفة المنصة المعتمدة من طرفهم و مدى استجابة الطلبة في الفصول الافتراضية و المستوى المحقق مقارنة بالفصول الحضورية و نقاط أخرى سنتناولها في ما يلي :

-السؤال الأول Question01:

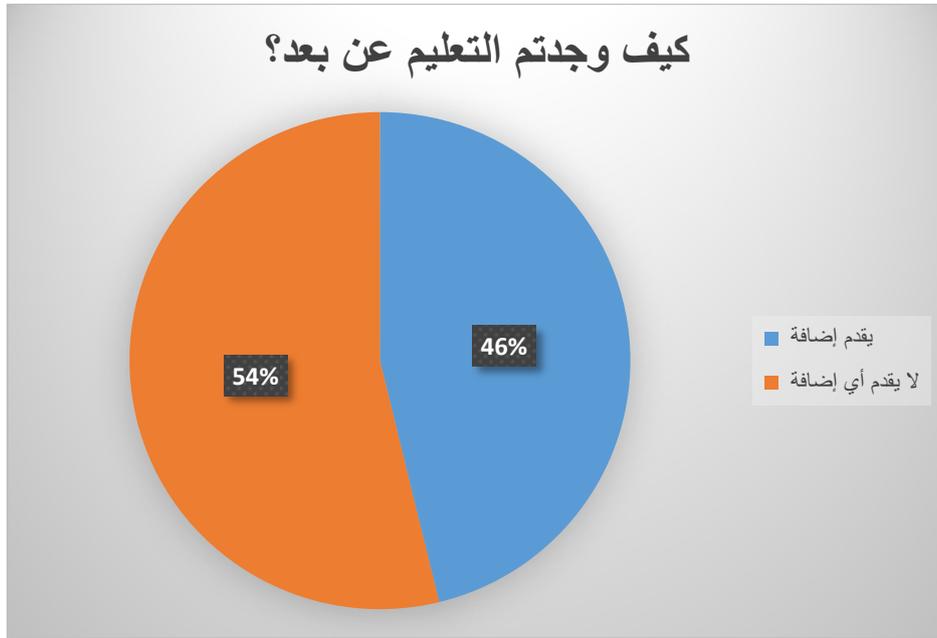
من بين هذه المنصات:



من خلال الدائرة النسبية أعلاه نستنتج ان جميع افراد العينة كانت اجابتهم موحدة بنسبة 99.99 بالمائة و هذا راجع لاستخدام جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان لنظام تعليمي موحد.

السؤال الثاني Question 02:

كيف وجدتم التعليم عن بعد؟

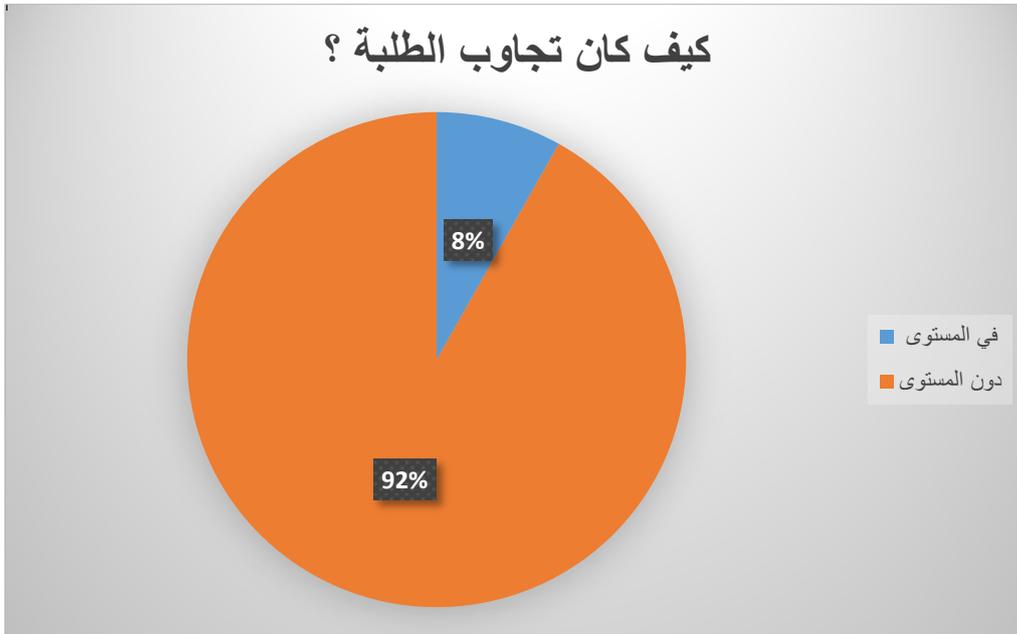


نلاحظ أعلاه ان النسبة الأكبر من افراد عينة الدراسة كانت اجابتهم سلبية حول التعليم عن بعد حيث انه لا يقدم أي إضافة بنسبة 54 بالمائة، اما 46 بالمائة المتبقية كانت اجابتهم

عكس ذلك

السؤال الثالث Question 03:

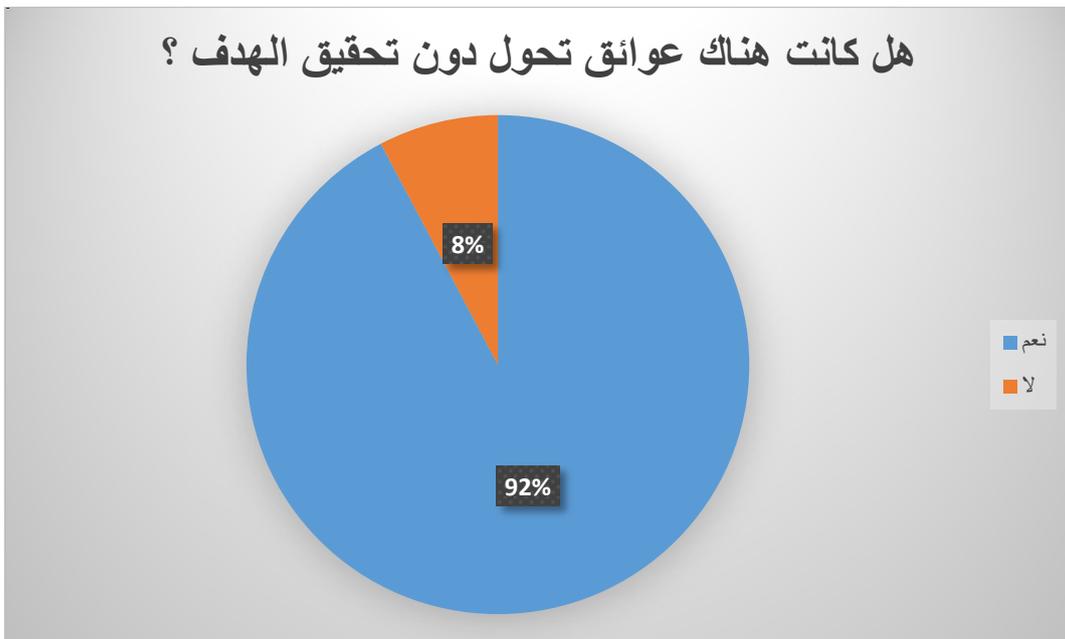
كيف كان تجاوب الطلبة ؟



نلاحظ في الدائرة النسبية أعلاه ان 92 بالمائة من افراد عينة الدراسة كانت اجابتهم دون المستوى. اما البقية فالعكس كانت اجابتهم في المستوى بنسبة 8 بالمائة.

السؤال الرابع Question 04 :

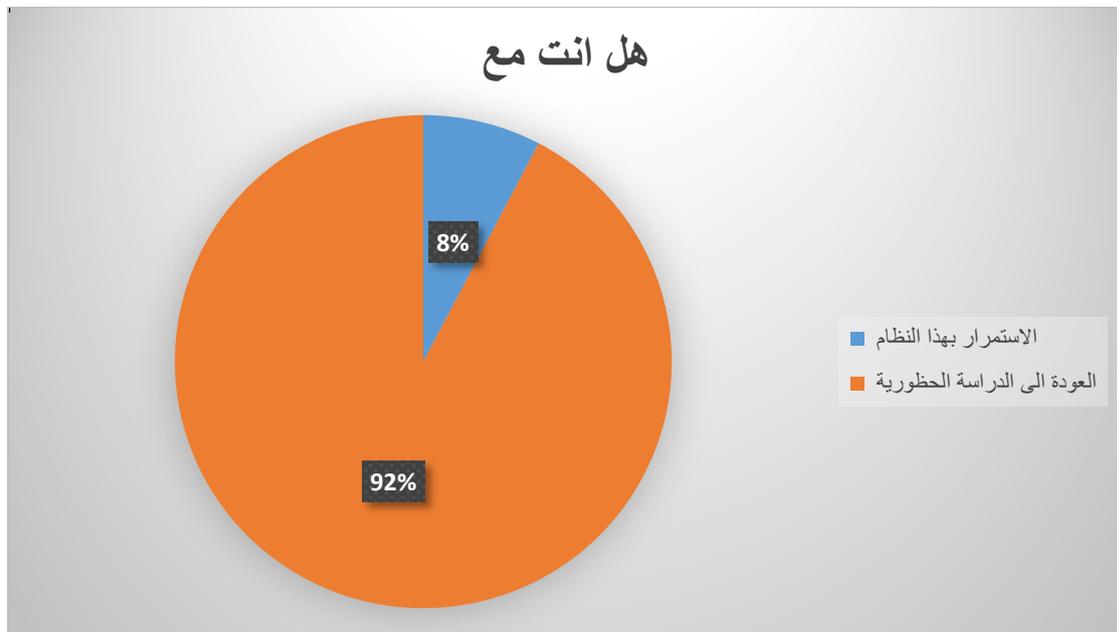
هل كانت هناك عوائق تحول دون تحقيق الهدف ؟



نستنتج من خلال الدائرة النسبية في الأعلى ان اغلبية الأساتذة كانت اجابتهم حول العوائق التي تحول دون تحقيق الهدف نعم بنسبة 92 بالمائة . اما النسبة المتبقية فاحابوا ب لا بنسبة 8 بالمائة.

السؤال الخامس Question 05 :

هل انت مع :

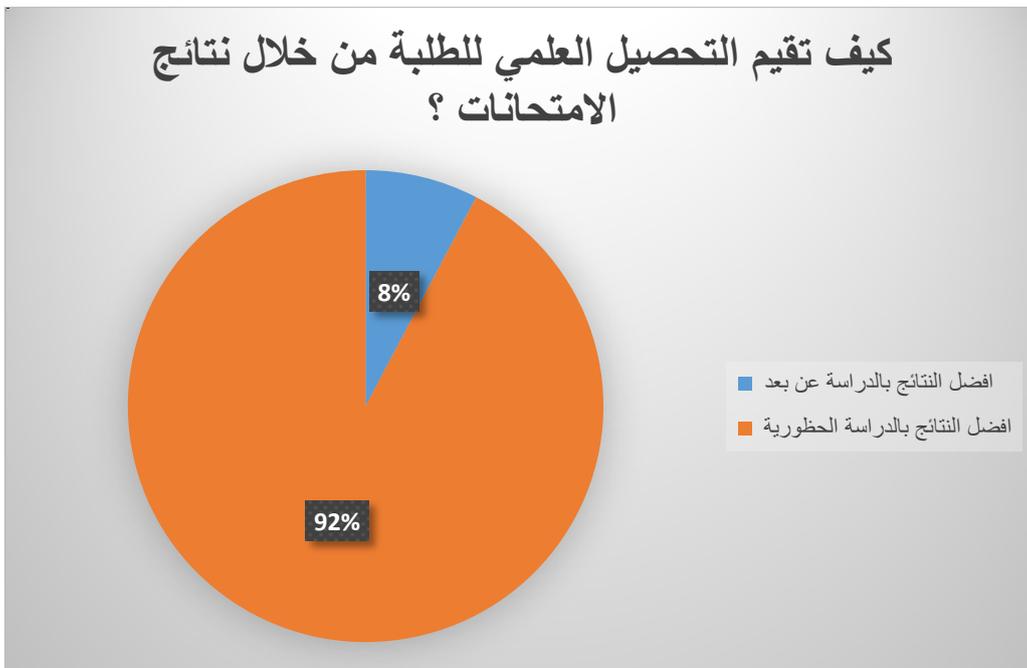


نلاحظ في الدائرة النسبية أعلاه اغلبية الأساتذة اختاروا و بقوة العودة الى الدراسة الحظرية

بنسبة 92 بالمائة . اما الأقلية منهم و بنسبة 8 بالمائة فضلوا البقاء على نفس النظام.

السؤال السادس Question 06

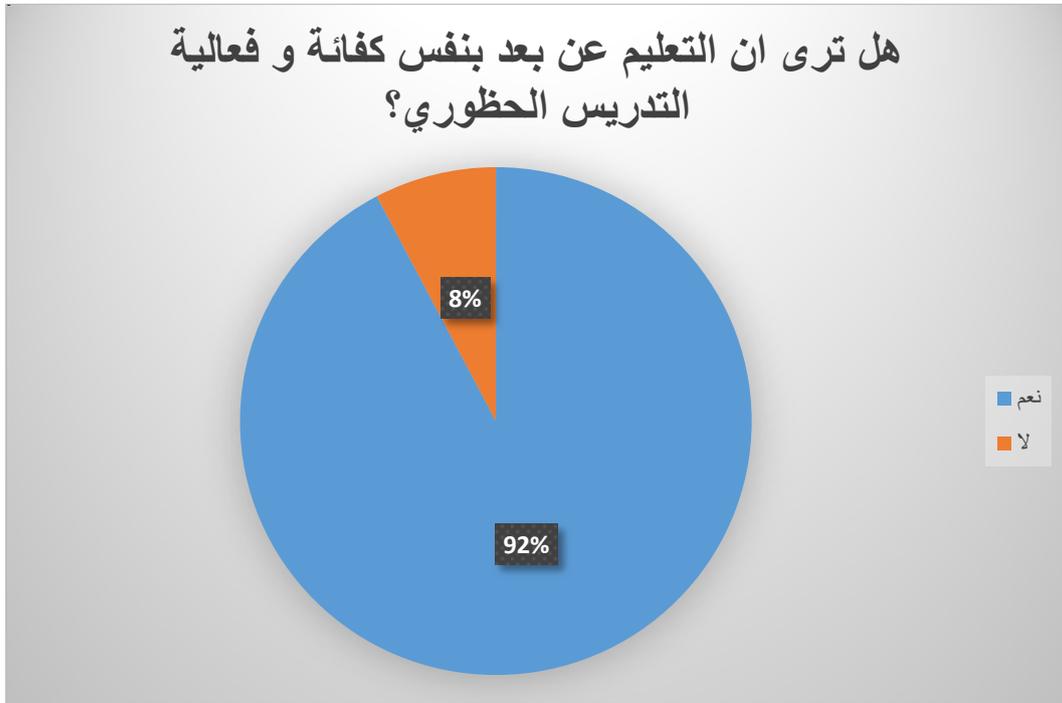
كيف تقيم التحصيل العلمي من خلال النظامين :



من خلال ما نلاحظه في الدائرة النسبية أعلاه توجهوا الأساتذة و بشدة لاختيار افضل النتائج بالدراسة الحظرورية بنسبة 92 بالمائة. اما النسبة المتبقية فكانت اجابتهم 8 بالمائة عكس ذلك.

السؤال السابع Question 07 :

هل ترى ان التعليم عن بعد بنفس كفاءة و تنمية التعليم الحضوري ؟

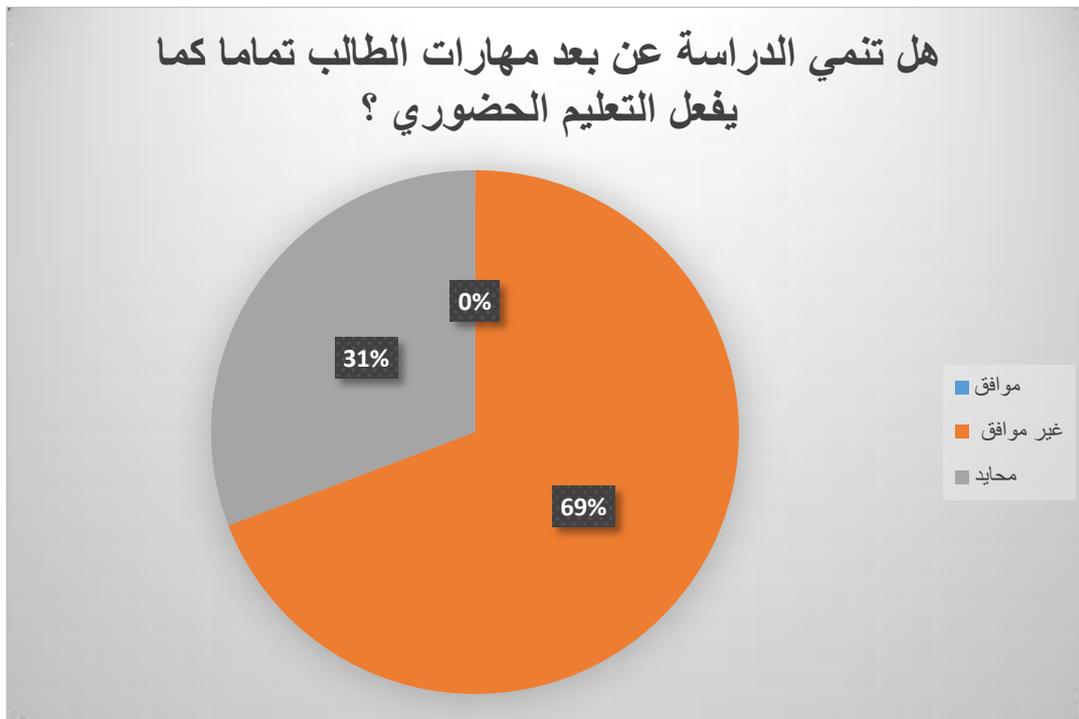


من خلال الدائرة النسبية أعلاه نلاحظ ان النسبة الأكبر من الأساتذة 92 بالمائة اجابوا بنعم

حول السؤال الموجه لهم . اما 8 بالمائة المتبقية فكانت اجابتهم عكس ذلك.

السؤال الثامن Question 08 :

هل تنمي الدراسة عن بعد مهارات الطالب تماما كما يفعل التعليم الحضوري ؟



من خلال ما نلاحظه في الدائرة النسبية أعلاه نرى ان اغلبية افراد دراسة العينة 69 بالمائة منهم كانوا غير موافقين على السؤال اما 31 بالمائة منهم كانوا محايبدين و انعدام الفئة الموافقة .

ومن هذا التحليل للمعطيات أعلاه نذهب الى:

- استنتاج عام :

فيما يتعلق بالجانب التطبيقي تعرضنا لاختيار منصة التيمز teams كحالة للدراسة و استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع آراء كل من الطلبة و الأساتذة حول موضوع بحثنا . و كحوصلة للمعطيات المتحصل عليها من قبل افراد عينة الدراسة تبين ان منصة التيمز teams هي المنصة المعتمدة من بين المنصات الالكترونية الأخرى , و معظم الطلبة فظلوا الدراسة الحضورية عوضا عن الدروس الافتراضية لما تقدمه من تحصيل علمي اكثر , كما يريدون العودة الى مقاعد الدراسة فبالنسبة للطلبة لم تكن المعلومات الدراسية واضحة بالدرجة المطلوبة وهذا راجع لأسباب تختلف من طالب لآخر . ومعطيات أخرى عايناها سابقا.

اما الأساتذة فكان هناك اتفاق تام على ان الدراسة الحضورية هي الأفضل للطلاب و الأستاذ معا لان التحصيل العلمي فيها افضل , كما ان تجاوب الطلبة كان دون المستوى و بإعتباري طالبة يمكن ان ارجح أسباب معينة يمكن ان تكون اثرت على المستوى المتدني للطلبة خلال فترة الدراسة عن بعد نذكر منها : عدم توفر الجو المناسب للدراسة في المنزل

بسبب مشاكل مادية مثلا و ضعف شبكة الانترنت في المناطق الريفية او يمكن القول انعدامها و غيرها , و بالإضافة الى عوائق حالت دون المستوى المطلوب . لعل من اهم هذه العوائق عدم توفر الانترنت لجميع الطلبة كما ذكرنا وأخيرا كان هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الدراسة الالكترونية أي الدراسة عن بعد. كما يبقى المجال مفتوحا لأبحاث أخرى تخص هذا الموضوع.

خاتمة

عمدت هذه الدراسة الى استطلاع ماهية التعلم عن بعد، باعتمادها على دراسة منصات التعليم الالكترونية . و كذا البحث في أهم مميزاتها، ظروفها، الى جانب ايجابياتها و سلبياتها.

بحيث ان التعليم عن بعد ليس وليد اليوم، وانما ظهر مع تطور وسائل الاعلام و الاتصال و لكن عرف انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة , بل كان الملاذ الوحيد للفصول الدراسية في فترة الحجر الصحي .

و لإنجاح هذا العمل اخترنا قسم السنة أولى ماستر شعبة الترجمة لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كعينة لدراسة الحالة. و قد استعملنا استبيان للطلبة و آخر للأساتذة كوسيلة للبحث . بحيث أجاب 40 طالبا على الاستبيان 20 منهم اناث والبقية ذكور، اما بالنسبة للأساتذة استجوبنا 13 أستاذ.

من خلال دراستنا التطبيقية في موقع التميز يمكن ان نقول ان استعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم عامة او تعليم الترجمة خاصة لازال لا يرقى إلى المستوى المطلوب وذلك بسبب عدم تأقلم تام للطلبة مع هذا النظام. ولكن وجب القول أنه أصبح من ضروريات العصر استعمال مثل هذه المنصات و هذا لما تقدمه من ايجابيات مثل اختصار المسافات و توفير الجهد. هذا مع الأخذ بعين الاعتبار إن الجيل الحالي نشأ في فترة كان فيها للتكنولوجيا مكانة خاصة في حياتهم على عكس الأجيال التي سبقتهم و التي لاقت صعوبات في بداية الأمر في التأقلم مع التطور التكنولوجي.

طبقا لما لاحظناه في الجانب التطبيقي من دراستنا فقد خلص قولنا لما يلي:

- من حيث المبدأ، لا تختلف الدراسة في الفصول الافتراضية عنها في الفصول التقليدية، فكل من الفصول يعتمد على 1. المعلم 2. المتعلم 3. تصميم الدرس الخاص به 4. التقييم النهائي أو الجزئي. أما الاختلاف فيقتصر فقط على الكيفية التي يقدم بها الدرس.

- أساسيات تصميم الدرس في الفصول الافتراضية لا تختلف عن الدروس التقليدية و تعتمد على المراحل الخمس : التحليل, التصميم, التطوير, التوظيف , التقييم التي **يجب على الأستاذ التقيد بها و هذا ما لاحظناه في موقع التيمز.**

- يمكن تدريس الترجمة عن بعد وذلك لما تقدمه الوسائل التكنولوجية من تسهيلات مثل خاصية الاتصال و غرف الدردشة و التحكم الآلي بالاقسام الافتراضية من ادارة الموقع.

تخلل عملنا هذا بعض الصعاب التي لم تنتهي عزيمنتنا بل شكلت تحديا لنا من اجل الإلمام بعناصر هذا الموضوع نظرا لأهميته و من بين هذه الصعوبات:

- نقص المراجع المطبوعة مثل الكتب و المجلات العلمية و غيرها, فكما تعلمون إدماج التكنولوجيا في مجال التعليم لا يزال يراوح مكانه في الدول العربية كما انه يتطلب ميزانيات و خبرات لا تزال تسعى لتحقيقها.

- المراجع الالكترونية موجودة لكنها ليست بنفس جودة أو مصداقية الكتب بالإضافة إلى كونها غير أكاديمية، فعلى الباحث تحري المواضيع في هذه المواقع حتى لا يقع في اللبس و الخطأ..

لإنجاح التعليم الالكتروني نقترح بعض الحلول التي يمكنها المساهمة في تحسين المنتج العلمي من خلال التعليم عن بعد:

متطلبات تقنية مثل: بنية تحتية تكنولوجية، سعة نطاق عالية، خادم قوي وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم (LMS) ، من أنظمة وإدارة عصرية ،متطلبات بشرية، من خبراء يتحكمون بكل النظام، وتدريب خاص للمحاضرين وللطلبة المشمولين بالنظام. بنية تحتية شاملة ، وسائل اتصال سريعة ومعامل حديثة للحاسب الآلي ، تدريب المدرسين على استخدام التقنية في بناء مناهج ومواد تعليمية جذابة.

بحيث يجب توفر أدوات التعليم الإلكتروني التي تعتمد على عناصر متعددة ومن أهمها حاسب شخصي مزود بكل التقنيات الحديثة.

وأخيرا كان هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الدراسة الالكترونية أي الدراسة عن بعد. كما يبقى المجال مفتوحا لأبحاث أخرى تخص هذا الموضوع.

قائمة المراجع

- محمدي رياحي نادية ، أطروحة دكتوراه تحت عنوان من التعليمية إلى الترجمة
تمارين كرستين دوريو نموذجا ، جامعة وهران ، 2010/2009
- سعيدة كيجل ، تعليمية الترجمة المصطلحية، المجلة العلمية لقسم الترجمة بجامعة
عناية، 2013 ، التونسي فايزة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ، مارس
2018
- سعيدة كجيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد،
2009
- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة، الطبعة الخامسة، مكتبة الساعي للنشر
والتوزيع،
- أمال ساسي، أطروحة دكتوراه،: طرق و مناهج تعليم الترجمة مقارنة معرفية، جامعة
وهران، 2014/2013
- مبادئ الترجمة التعليمية ، حسيب الياس حديد، جامعة الموصل كلية الآداب ، العراق
، طالبة قسم اللغة الفرنسية ، دار الكتب العلمية 1971
- أمال ساسي، أطروحة دكتوراه،: طرق و مناهج تعليم الترجمة مقارنة معرفية، جامعة
وهران، 2014/2013
- عبد القادر هوارى، اسلمة العالم، عالمية الإسلام الثانية

- شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، جامعة بسكرة
- بحث بعنوان طرائق التدريس بين النظرية و التطبيق، هاني صابر محمد، في تعليم العربية للناطقين في بلغات أخرى ،باحث في اللسانيات و علوم التربية , جامعة القاهرة و محمد الخامس
- شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية , جامعة بسكرة
- فلسطين محمد الكسجي, الجودة في التعلم ,دار أسامة للنشر و التوزيع
- مستقبلات تربوية ، د.سليمان إبراهيم العسكري ,العدد السادس ,المجلد الرابع,2020)
- د. سالم نصيرة، جامعة الجلفة: أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني
- المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، رضوان عبد النعيم , دار العلوم للنشر و التوزيع
- صلاح عايد الشهران، التعليم المفتوح و التعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير و الإبداع،
- دراسة مقدمة إلى الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي, 2014،
- ما هي المنصة الالكترونية ، تحرير راندا , موقع زيادة , 17 أكتوبر 2021, zyadda.com

▪ منتدى (التعلم بالمنتديات الالكترونية) ، منتدى الدكتور محمد جابر ، المجموعة

الثالثة

▪ التعليم الالكتروني و الاقتصاد المعرفي ،مصطفى يوسف كافي،المبحث الخامس

عشر ، بدون سنة ، بدون طبعة

▪ دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز ، بدون ذكر الكاتب ، البوابة التعليمية ،

سلطنة عمان وزارة التربية و التعليم

➤ <https://slideplayer.com/slide/14528186>

➤ E- learning systems and tools an arabic textbook. Dr/djamil itmazi.
Phillipsburg NJ2009

➤ 1st international conference on ICTs for education and training ;
a.ferchichi j. itmazi , Palestine and tunis university 2012

➤ Chris Davis, Methodology For Course Design, pacific Crest,2009

➤ Robert Golisson et D. Coste . Dictionnaire de Didactique Des Langue .
Paris 1976

الملاحق

إستبيان للطلبة حول الدراسة عن بعد و منصات التعليم الالكترونية

عزيزي الطالب يرجى منك الاجابة على الاسئلة التالية :

Connectez-vous à Google pour enregistrer votre progression. [En savoir plus](#)

*Obligatoire

* من بين هذه المنصات ،ما هي المنصة التي تدرس بها حاليا ؟

Zoom

Teams

Tutor

Autre :

* هل تفضل

الدراسة الحظرية

الدراسة عن بعد

* بالنسبة لك ، يكون تحصيل علمي اكثر عن طريق

الفصول الافتراضية

الفصول الحظرية

* هل ساعدتك الدراسة عن بعد

نعم

لا

 Demande d'accès en écriture

* بعد نهاية وباء الكوفيد ، و ابتداء من الموسم الجامعي المقبل هل تفضل

- الإبقاء على نفس النظام
- العودة الى الدراسة الحضورية

* إن المعلومات الدراسية تصبح أكثر وضوحا مع برنامج التعليم عن بعد

- موافق
- غير موافق

* يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة

- موافق
- غير موافق
- محايد

* يدعم التعليم عن بعد الإستقلالية في التعليم و يمنح الثقة في النفس

- نعم
- لا

* هل ترى ان التعليم عن بعد ضروري لزيادة مخرجات التعلم

- غير موافق
- موافق
- محايد

 Demande d'accès en écriture

* هل تعتقد ان التعليم عن بعد ينافس التعليم التقليدي

نعم

لا

Envoyer

Effacer le formulaire

N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms.

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google. [Signaler un cas d'utilisation abusive](#) - [Conditions d'utilisation](#) - [Règles de confidentialité](#)

Google Forms



Demande d'accès en écriture

التعليم عن بعد

يرجى منك الإجابة استاذي الفاضل الإجابة عن الأسئلة الآتية

Connectez-vous à Google pour enregistrer votre progression. [En savoir plus](#)

***Obligatoire**

* من بين هذه المنصات , ما هي منصتك الحالية للتدريس

- Teams
- Zoom
- Tutor

* كيف وجدتم التعليم عن بعد

- يقدم اضافة
- لا يقدم أي اضافة

* كيف كان تجاوب الطلبة

- في المستوى
- دون المستوى

* هل كانت هناك عوائق تحول دون تحقيق الهدف

- نعم
- لا

 [Demande d'accès en écriture](#)

* هل انت مع

- الاستمرار بهذا النظام
- العودة إلى الدراسة الحظرية

* كيف تقيم التحصيل العلمي للطلبة من خلال نتائج الامتحانات

- افضل النتائج بالدراسة عن بعد
- افضل النتائج بالدراسة الحظرية

* هل ترى أن التعليم عن بعد بنفس كفاءة و فعالية التدريس الحظوري

- نعم
- لا

* هل تنمي الدراسة عن بعد مهارات الطالب تماما كما يفعل التعليم الحظوري

- موافق
- غير موافق
- محايد

Envoyer

Effacer le formulaire

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google. [Signaler un cas d'utilisation abusive](#) - [Conditions d'utilisation](#) - [Règles de confidentialité](#)

Google Forms

 Demande d'accès en écriture

الملخص:

نحاول في هذه الدراسة أن نركز على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في مجال الترجمة. كما قمنا بدراسة معمقة حددنا فيها إيجابياته و سلبياته و ذلك بالاستعانة بمصادر الكترونية و كتب متنوعة، ثم ختمنا هذا العمل بمجموعة من النتائج في الفصل الأخير من البحث. هذه النتائج تحصلنا عليها من قبل آراء الطلبة والأساتذة من خلال الأسئلة الموجهة لهم في الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، تعليمية الترجمة، التعليم عن بعد

Abstract

In this study we try to focus on distance education during coronavirus in translation field we did a profound study in which we identified his benefits and inconvenient, using various electronic sources and books, and then finished this work with a collection of results in the last chapter of the research. These results are obtained by students' and teachers' opinions through questions asked to them in the questionnaire.

Keywords / translation, educational translation , distance education

Résumé

Dans cette étude, nous essayons de nous concentrer sur l'éducation à distance pendant le coronavirus dans le domaine de la traduction, nous avons fait une étude approfondie dans laquelle nous avons identifié ses avantages et inconvénients, en utilisant diverses sources électroniques et des livres, et a ensuite terminé ce travail avec une collection de résultats dans le dernier chapitre de la recherche. Ces résultats sont obtenus par les opinions des élèves et des enseignants au moyen de questions qui leur sont posées dans le questionnaire.

Les mots clés / traduction, l'éducation de la traduction, l'éducation à distance